

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي نور البشير بالبيض
معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
قسم: مالية ومحاسبة



التخصص: إدارة مالية

الشعبة: مالية ومحاسبة

بعنوان

مدى نجاعة أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسات التأمين - دراسة حالة - SAA - البيض

تحت إشراف الدكتور:

د. بوشاكر جلول

من إعداد الطالب:

- بن سالم أحمد يزيد

لجنة المناقشة

الصفة	الإسم واللقب

السنة الجامعية 2023/2022



شكر و عرفان

إن الحمد لله نحمده ونستعينه على أنه وفقنا في إتمام هذا البحث المتواضع

ونتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى الأستاذ المشرف على نصائحه

وتوجيهاته طيلة هذا المشوار.

كما نتقدم بالشكر والعرفان

إلى كل الأساتذة

بالمركز الجامعي نور البشير بالبيض

إهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.

إلى من علمني العطاء بدون انتظار..

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار..

والذي العزيز حفظه الله واطال في عمره

إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان أمي

إلى إخوتي وأخواتي

إلى جدي وجدتي العزيزان على قلبي واطال الله عمرهما

وإلى كل العائلة الكريمة كل واحد بإسمه

إلى أساتذتي الكرام كل باسمه

وكل بمقامه شكرا على كل المجهودات المبذولة ومن

شاركنا في إتمام مشروع التخرج

وإلى كل من يعرفني

والحمد لله

- بن سالم أحمد يزيد

ملخص :

إن استخدام البيانات المالية وتحليلها وتبويبها باستخدام الطرق والأدوات المناسبة؛ لتقييم أداء الشركة من جميع الجوانب، ومحاولة اكتشاف الثغرات ومواطن الضعف في المركز المالي، وإيجاد الحلول المناسبة لها وتحسينها في المستقبل، أو محاولة تحسين الاستثمار أو تغييره إلى مسارٍ آخر، وكذلك تقديم المعلومات اللازمة للمهتمين من أجل اتخاذ القرارات الإدارية اللازمة، و يمثل الأداء انعكاساً لقدرة الوحدة على تحقيق أهدافها، إذ تقوم هذه الوحدات لغرض تحقيق الأهداف المناطة باستغلال مجموعة من الموارد الاقتصادية المتاحة لها، وتعد عملية تقييم الأداء، ونظراً لأهمية شركات التأمين في الحياة الاقتصادية كان لابد من الاهتمام بأدائها من خلال التقييم الدوري له في تقييم الأداء المالي يعتبر من المقومات الأساسية للمؤسسات والشركات بهدف الوقوف على مدى تحقيق الوحدة لأهدافها باستخدام الموارد المتاحة لها والكيفية التي تم بها استخدام هذه الموارد بهدف تحديد اية انحرافات ومعالجتها. تتطلب عملية تقييم الاداء توافر مجموعة من المعايير .

الكلمات المفتاحية: أدوات التحليل المالي، تقييم الأداء المالي ، مؤسسات التأمين

Summary :

Using, analyzing and classifying financial data using appropriate methods and tools; To evaluate the company's performance from all aspects, try to discover gaps and weaknesses in the financial position, find appropriate solutions for them and improve them in the future, or try to improve the investment or change it to another path, as well as providing the necessary necessary for those interested in order to make the necessary administrative decisions, and performance represents a reflection of the unit's ability to achieve its goals, as these units, for the purpose of achieving the assigned goals, exploit a group of economic resources available to them, and it is the process of evaluating performance, and given the importance of insurance companies in economic life, it is necessary to pay attention Its performance through periodic evaluation of its financial performance It is considered one of the basic components of institutions and companies with the aim of determining the extent to which the unit has achieved its goals using the resources available to it and the manner in which these resources have been used in order to identify and address any deviations. The performance evaluation process requires the availability of a set of standards.

Key words: financial analysis tools, financial performance evaluation, insurance institutions

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
/	شكر
/	إهداء
/	ملخص
/	فهرس المحتويات
/	قائمة الأشكال والجداول
أ-ث	مقدمة عامة
/	الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لأدوات التحليل المالي وتقييم الاداء المالي لشركة التأمين
5	تمهيد
6	المبحث الأول: ماهية التحليل المالي
6	المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي
7	المطلب الثاني: خطوات التحليل المالي
20	المطلب الثالث: تحديات التحليل المالي
21	المبحث الثاني: الاطار المفاهيمي حول الاداء المالي
21	المطلب الأول: عموميات حول تقييم الاداء المالي
23	المطلب الثاني: هيكل ومؤشرات تقييم الأداء المالي للشركات
27	المبحث الثالث: الاطار المفاهيمي لشركة التأمين
27	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول شركات التأمين
31	المطلب الثاني: وسائل التأمين
32	المطلب الثالث: مزايا وعيوب التأمين
32	المطلب الرابع: مفهوم أشال التأمين
36	المبحث الرابع: الدراسات السابقة

38	خلاصة الفصل
/	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لشركة التضامن Saa
40	تمهيد
41	المبحث الأول: تقديم شركة التأمين saa
41	المطلب الأول: نبذة عن الشركة محل الدراسة
45	المطلب الثاني: الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة البيض
48	المطلب الثالث: دراسة حالة في الشركة الوطنية لتأمين saa وكالة البيض
51	المطلب الرابع: التحليل المالي وتقييم الأداء المالي للشركة الوطنية لتأمين saa وكالة البيض
54	المبحث الثاني: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:
55	خلاصة الفصل
57	خاتمة عامة
60	قائمة المصادر والمراجع
/	قائمة الملاحق

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
44	الهيكل التنظيمي لشركة التأمينات saa	1
46	الهيكل التنظيمي لشركة التأمين saa وكالة البيض	2
42	تطور رقم الأعمال الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة البيض خلال فترة 2022/2020	3

قائمة الأشكال والجدول

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
45	تطور رقم أعمال الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة بوقطب خلال الفترة 2022-2020	1

مقدمة عامة

تعتبر المؤسسة الاقتصادية الخلية الأساسية لكل اقتصاد، أما هو حال الأسرة في المجتمع. وتكمن أهميتها في تقليص نسبة البطالة، وإنعاش الاقتصاد، وجلب العملة الصعبة وتحقيق الاكتفاء الذاتي لبعض المواد. إلا أن المؤسسة تحتاج إلى وسائل تمكنها من البقاء والاستمرار في تحقيق نشاطها أو تطويره أو تغييره، ولغرض قياس مستوى الاداء الذي حققته الوحدة والوقوف على مستوى تطوير انشطتها، وبالنظر للتغيرات والمتغيرات السريعة والمستمرة والتي تحيط ببيئة الاعمال المعاصرة، لذا فان الامر يتطلب الاخذ بالاعتبار بان المؤشرات المالية لم تعد كافية لاعطاء صورة شاملة وواضحة عن الاداء، لاسيما ان هذا الاداء قد تم انجازه من خلال تنفيذ مجموعة مترابطة من الانشطة التي ينبغي بانجازها تحقيق قيمة للوحدة الاقتصادية. لذا فان هذا البحث يهدف الى استعمال تحليل سلسلة القيمة وبطاقة الاداء المتوازن لتقويم اداء الوحدات الاقتصادية.

من بين أدوات التسيير التي تفنقدها المؤسسة الاقتصادية الجزائرية الخاصة منها هي المحاسبة التحليلية بالإضافة لأدوات أخرى لا تقل أهمية عن موضوع البحث منها: الموازنة التقديرية، التحليل المالي عن طريق الميزانية وجدول النتائج، أو عن طريق النسب، كما توجد طرق وأدوات أخرى إما متكاملة أو مكملة للمحاسبة التحليلية، وكلها أدوات تجعل مستقبل وبقاء المؤسسة مرهون بتطبيقها ميدانيا والتحكم فيها.

إن شركات التأمين هي شركات تمارس دورا، مزدوجا فهي شركة تقدم الخدمة التأمينية لمن يطلبها، كما أنها شركة مالية تحصل " على الأموال " من المؤمن لهم، لتعيد استثمارها في مقابل "الحصول" على العوائد، وبذلك فهي تلعب دورا هاما، في توطيد أوصل الاستقرار، والتقدم الاقتصادي والاجتماعي . ونظرا لأهمية شركات التأمين، في الحياة الاقتصادية كان لابد من الاهتمام بأدائها من خلال التقييم الدوري له في تقييم الأداء المالي يعتبر من المقومات الأساسية للمؤسسات والشركات حيث يوفر لها نظام متكامل، المعلومات الدقيقة والموثوق بها المقارنة الأداء الفعلي لأنشطة المؤسسات من خلال مجموعة من المؤشرات والنسب المالية المساعدة في عملية التحليل المالي.



إشكالية البحث:

بناء على ما سبق، فإن الإشكالية التي نسعى إلى بلورتها يمكن حصرها في طرح السؤال التالي:

- ما مدى نجاعة أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسات التأمين ؟
لمعالجة هذه الإشكالية والعمل على الإحاطة بالجوانب التي تشكل محاور هذا الموضوع قمنا بتحليلها إلى مجموعة من الإشكاليات الفرعية التالية:

التساؤلات الفرعية

- 1- ماذا نقصد بالتحليل المالي؟
- 2- ماذا نقصد بتقييم الأداء المالي للشركة وما الهدف منه ؟ .
- 3- ما مدى نجاعة التحليل المالي ؟
- 4- على ماذا تعتمد شركات التأمين في تقييم أدائها المالي ؟

قصود دراسة وتحليل هذا الموضوع ومحاولة الإجابة على التساؤلات السابقة، يمكن طرح الفرضيات التالية :

- نقصد بالتحليل المالي والتقييم الأداء المالي للشركة بأنها تقديم حكم على النتيجة المالية المتحصل عليها للمؤسسة خلال فترة معينة وباستخدام مقاييس معينة، والهدف من تقييم الأداء المالي هو تحليل الوضعية المالية للشركة .
- تعتمد شركات التأمين في تقييم أدائها المالي على عدة مؤشرات ونسب.
- تتمثل الوظائف التي تقوم بها شركات التأمين في وظائف اجتماعية واقتصادية .

أهداف البحث:

- هناك عدة أهداف يرمي إليها بحثنا هذا نوجزها فيما يلي:
- أ) توفير مرجع إضافي يمكن أن يستفيد منه الطلبة الذين يرغبون في الإتجاه نحو هذا التخصص
 - ب) الإطلاع على الطرق الجديدة في ميدان التحليل المالي والمحاسبي.
 - ج) إظهار أهمية التحليل المالي وتقييم الاداء المالي كنظام يسمح للمسيرين بكشف نقاط الضعف ونقاط القوة ويساعدهم على اتخاذ القرار، وليس مجرد طريقة لحساب التكاليف.

أهمية البحث

تظهر الأهمية من خلال أهمية الموضوع تقييم مؤشرات الأداء المالي لدى شركات التأمين الجزائرية حيث بعد موضوع مهما، في الوصول إلى أداء جيد للشركة، حيث يساعد في الكشف عن معوقات بلوغ الشركة لأهدافها إلا أن أهمية بحثنا هذا تأتي من الاقتصار على تقييم الأداء للشركة التأمين، لما لها من خصوصية عن باقي الشركات، كون أن المنتج التأمين غير ملموس، وكذا لا يمكن للشركة التحقق منه.

حدود الدراسة: يهدف تقييم مؤشرات الأداء المالي لشركات التأمين قمنا بإسقاط الدراسة من حيث المكان كانت الدراسة في الشركة الجزائرية SAA أما من حيث الزمن كانت حدود الدراسة 2019-2023.

أسباب اختيار الموضوع: تتمثل أسباب اختيارها لهذا الموضوع هي:

- اهتمامنا بمواضيع التأمين لذا كان موضوع بحثنا يقتصر على شركات التأمين.
- الأهمية الكبيرة التي تكتسبها شركات التأمين باعتبارها حاميا لاقتصاد وكل فروعها، وهذا ما يستلزم الاهتمام بأدائها والذي يزيد ثقة المؤمنين لها.
- كون أن التحليل المالي هو الأداة التي تبرز الوضعية المالية للشركة والتي يتم من خلاله استخراج أهم المؤشرات المستخدمة في عملية تقييم الأداء المالي.

صعوبات البحث: واجهتني بعض الصعوبات من أجل هذه الدراسة وهي:

- صعوبة في ترجمتنا للوثائق، سرية المعلومات والبيانات المقدمة من طرف الشركة

تقسيمات البحث:

من أجل دراستنا للبحث قمنا بتقسيمه إلى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي:

- الفصل الأول النظري: بعنوان الإطار المفاهيمي أدوات التحليل المالي والتقييم المالي لشركات التأمين، وهذا الأخير يحتوي على أربع مباحث، الأول: ماهية التحليل المالي، الثاني: الإطار المفاهيمي حول الأداء المالي، الثالث: الإطار المفاهيمي لشركة التأمين، ورابعا: الدراسات السابقة.

- الفصل الثاني التطبيقي: بعنوان دراسة حالة ميدانية لشركة saa وينقسم إلى مبحثين الأول
تقديم الشركة التأمين saa، والثاني مناقشة وتحليل نتائج الدراسة، وفي الاخير خاتمة البحث
به نتائج وتوصيات.



الفصل الأول:

الإطار النظري لدارسة

أدوات التحليل المالي و التقييم المالي

في شركات التأمين

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

تمهيد

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي ، أو أي طرف آخر له مصلحة، ولا تقتصر أهميته على إدارة المؤسسة فقط وحدها، بل تتعدى ذلك إلى مساهميتها ودائنيها، لما لهم من مصالح تتطلب الحصول على أدق المعلومات على المؤسسة و مدى سلامة مركزها المالي، الأمر الذي لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال استعمال أدوات تحليلية مناسبة من قبل محللين قادرين على التعامل مع المعلومات المتاحة، ومدى ترابطها، والأهمية النسبية لكل بند من بنودها.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

تعتبر أداة تحليلية و رقابية هامة محكومة بمجموعة من الطرق والمبادئ و القواعد والأصول النظرية الأخرى ، تمد المستويات الإدارية المختلفة بمعلومات و بيانات داخلية هامة تستطيع بواسطتها تقييم الأداء و الرقابة على كفاءة التشغيل واستخدام عناصر التكاليف ، وذلك بمقارنة البيانات الفعلية مع المؤشرات.

المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي

إن التحليل المالي يتضمن دراسة تفصيلية للبيانات الواردة في الكشوفات المالية ودراسة نتائج الأداء المالي لتفسيره وتحديد مواطن الضعف والقوة في السياسات المالية المتبعة بالمنشأة ، وهذا يمكن المنشأة من التخطيط للمستقبل في ضوء انجازات الماضي ، وأنه يتضمن تحويل البيانات المتحصل عليها من مصادرها الى معلومات ذات دلالات معينة.

الفرع الأول: تعاريف عن التحليل المالي

التحليل المالي هو تبسيط البيانات الواردة في القوائم المالية المنشورة من جهة الشركات والمنشآت، للتعرف على الوضع الحالي أو المستقبلي للشركة. كما يُستخدم في التعرف على أفضل الفرص الاستثمارية المتاحة التي يبحث عنها المستثمرون في إحدى الشركات. ويحدد التحليل المالي القرارات التي تتخذها الإدارة العليا من التحسينات التي يجب أن تتم، ويؤثر على قرارات الأطراف الأخرى التي تتعامل مع الشركة من الموردين والدائنين¹.

ومن جانب آخر، فالتحليل المالي شبيه بالعملية التشخيصية التي يقوم بها الطبيب (المحلل المالي)، للتعرف على المرض الذي يشكو منه المريض (الشركة)، ومن ثم إعطاء العلاج المناسب له (اتخاذ القرار)، إلا أن التحليل المالي يركز على اتباع الأساليب الرياضية والإحصائية بغرض إظهار الجوانب المتعلقة بالسيولة، والربحية، والنشاط، والرفع المالي.

ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير-التحليل المالي، الجزء 10، دار المحمدية الجزائر، 1999، ص 13.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

وبالنسبة للأشخاص أو الجهات التي تستخدم التحليل المالي، فهي تشمل كل من يريد الاستثمار في الشركة المعنية، أو التعامل معها، أو حتى العمل فيها، وهم المستثمرون الذين يرغبون في التعرف على جدوى الاستثمار في هذه الشركة، والموردون، والدائنون الذين يريدون الحصول على أموالهم في أسرع وقت ممكن، بالإضافة للموظفين الذين يريدون التعرف على نتائج جهودهم، والحد الأمثل لمطالبهم، والمصالح الحكومية التي تفرض الرقابة على الأسعار، والتعرف على إحصاءات الشركة.

• أهداف التحليل المالي

ليس التحليل المالي بالشيء البسيط أو السهل الذي من الممكن لأي شخص القيام به، فهو يحتاج لبعض المعرفة بالبيانات والقوائم المحاسبية. وتكمن وراء تلك العملية المطوّلة والدقيقة الكثير من الأهداف التي قد تستغرق وقتًا لتحقيقها، حتى تتمكن الشركات أو المحاسبون من تنظيم هذه القوائم، ومن ثم عرضها على المحللين الماليين، وإليك هذه الأهداف:

أولاً: التعرف على أداء الشركات

من الصعب على المدراء الداخليين أو المستثمرين الخارجيين التعرف على أداء الشركات بمجرد النظر إلى كمية النشاطات التي تقوم بها الشركة، أو الأرباح التي تجنيها، أو توزيعها على المستثمرين، فهناك الكثير من الجوانب الخفية التي تُبين أداء الشركة وتُسهّم في تحديد قرارات المدراء أو الأطراف الخارجية من الدائنين والمستثمرين والموردين، فمثلاً من خلال معرفة نسبة السيولة سيقدر المورد التعامل مع هذه الشركة من عدمه، والأمر نفسه بالنسبة للأطراف الأخرى. ويتمثل هذا الأداء في مجموعة من النسب المالية من نسب الربحية، والتدفقات المالية، والعائد على الاستثمار، وحقوق الملكية¹.

ثانياً: اتخاذ القرارات

يمثل التحليل المالي تمهيداً للإدارة العليا لإطلاق القرارات المستقبلية طويلة الأجل، كتحديد الطريقة الأنسب للتمويل من خلال المفاضلة بين التمويل من القروض البنكية، أو الدائنين، أو الأسهم أو غيرها. كما يعد دليلاً لمديري الأقسام لاتخاذ القرارات الحالية. فمثلاً إذا كان معدل دوران المخزون أو الأصول

¹ احمد صالح عواشيرية، التحليل المالي، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، تخصص إدارة أعمال ، جامعة سعد دحلب ، البلدة ، 2005 ص10

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

المتداولة منخفض، فهذا يدل على أن الشركة لا تدير المخزون والأصول المتداولة بشكل جيد، وهذا بالتأكيد سيؤثر على نسبة السيولة المتوفرة لسداد الديون والمشتريات.

ثالثاً: فرض الرقابة على جميع جوانب الشركة

يمثل التحليل المالي القناة الرئيسية التي تُمكن مختلف الجهات من الرقابة على الشركة، فالمؤسسات الحكومية تعتمد عليه في الرقابة على الأسعار، ومعرفة مدى تقيد الشركة بالقوانين واللوائح المفروضة عليها، على سبيل المثال رقابة البنك المركزي على البنوك التجارية. ويسمح أيضاً للإدارة العليا بالرقابة على الأقسام الأخرى من قسم المخزون، والمشتريات، والمبيعات وغيرها، والتي تؤثر على أداء الشركة.

الفرع الثاني: أدوات و طرق التحليل المالي

تتغير أدوات أو طرق التحليل المالي التي يستخدمها المحللون الماليون على حسب الهدف من التحليل، فهناك أدوات مناسبة للتعرف على مدى مساهمة كل بند في المجموع الإجمالي للقائمة المالية الحالية، وأخرى تتيح مراقبة أداء القوائم المالية الحالية مقارنةً مع الأداء في السنوات السابقة. وهناك أدوات مخصصة لتحديد النسب بشكل مفصل للتعرف على أداء الشركة في جوانب محددة. وإليك طرق التحليل المالي¹:

أولاً: التحليل الأفقي

عند استخدام المحلل المالي للتحليل الأفقي، فهو يعمل على مقارنة المعلومات المالية عبر سلسلة من السنوات السابقة. وتُحلل المعلومات بطريقة تناسبية مع كل بند سابق، للتعرف على حركة البند الديناميكية سواء نحو تحسن الأداء أو ضعفه. وهناك نوع آخر من التحليل الأفقي يُسمى بتحليل الاتجاه، إذ يحدد المحلل سنة الأساس وهي السنة الجارية، ومن ثم يعمل على مقارنة النسب مع ثلاث سنوات سابقة أو أكثر.

¹ Maher, Michae l& Lane, William& Ragan, Masha."Fundamentals of Cost Accounting "McGraw-Hill, Irwin, 2006.p23

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

ثانياً: التحليل الرأسي

يتسم التحليل الرأسي بالجمود، إذ يعمل المحلل المالي على تحليل النسب المالية من خلال التعرف على درجة مشاركتها أو مساهمتها في إجمالي القائمة المالية أو المجموعة الفرعية التابع لها، والتعرف على طبيعة العلاقة بين البنود، وطريقة تأثيرها في بعضها البعض. وقد تتم من خلال تحليل القائمة المالية للشركة ومقارنتها مع الشركات الأخرى في السنة نفسها، ومن أمثلة ذلك التحليل المالي الرأسي لصافي المبيعات.

ثالثاً: التحليل النسب المالية

يعتمد تحليل النسب المالية على العلاقات الرياضية، للمقارنة بين النسب المختلفة في فترة زمنية محددة. وتساعد هذه النسب في التعرف على أداء الشركة في مختلف الجوانب، لتقديم مجموعة من المعلومات للمديرين والمستثمرين والمتعاملين مع الشركة. وتم تقسيم النسب لتشتمل على نسب السيولة، ونسب النشاط، ونسب الرفع المالي، ونسب الربحية. وستتعرف عليها جميعاً لاحقاً.

الفرع الثالث: نسب التحليل المالي:

نسب التحليل المالي أو المؤشرات المالية عبارة عن بيانات كمية تقيس العلاقة بين متغيرين، لتكوين فكرة عن أداء الشركة. وتتكون هذه النسب من خلال أخذ البيانات من القوائم المالية، ومن ثم إجراء بعض العلاقات الرياضية فيما بينها، ليحصل المحلل من خلالها على نسبة تفسر أداء الشركة، سواء بالمقارنة بالفترات السابقة، أو شركة أخرى، أو مجمل الصناعة. ونسب التحليل المالي هي:

أولاً: نسب السيولة Liquidity Ratios

تشير السيولة إلى كمية النقد الموجود لدى الشركة للإيفاء بالالتزامات قصيرة الأجل. وهي تشتمل على مجموعة من النسب التي تقيس العديد من الجوانب فيما يتعلق بالسيولة، وهي¹:

1- نسبة التداول

¹ <https://blog.khamsat.com/financial-analysis-date:23/07/2023> a10:30.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

تعمل نسبة التداول على تحديد إمكانية التزام الشركة بسداد التزاماتها قصيرة المدى من خلال أصولها المتداولة، والتي تتمثل في المخزون، ورأس المال العامل، والأوراق المالية القابلة للتسويق، بالإضافة للأرباح المحتجزة من النقد والذمم المدينة. ويُقاس نسبة التداول من خلال المعادلة التالية:

والنتيجة من هذه المعادلة هو معدل التكرار للالتزام بالديون من خلال الأصول المتداولة بعد مقارنتها بالمعيار المحدد، فإذا كانت نسبة التداول مرتفعة، فهذا دلالة على أن الشركة تدير ديونها قصيرة الأجل بشكل ممتاز، وأن أصولها المتداولة ستمكّنها من سداد تلك الديون، ما يمنحها الفرصة للحصول على المزيد من الديون والقروض قصيرة الأجل من البنوك¹.

أما إذا كانت نسبة التداول منخفضة، فهذا يعني أن الشركة لن تستطع الإيفاء بديونها من خلال الأصول المتداولة الخاصة بها. جدير بالذكر، أن ارتفاع نسبة التداول أكثر من الحد المعقول يعني أن هناك أموالاً مجمدة متمثلة في المخزون، أو النقدية، أو الذمم المدينة.

2- نسبة السيولة السريعة

هناك تشابه بين نسبة السيولة السريعة ونسبة التداول، لكن الأولى أكثر دقة وصرامة فيما يتعلق بتحديد الأصول المتداولة، فهي لا تحسب المخزون مع الأصول المتداولة، لأن المخزون بطبيعته يعد من أكثر الأصول المتداولة تعقيداً عندما يتعلق الأمر بتحويله إلى نقدية. لذا، فهذه النسبة تركز على الأصول الأخرى من دون المخزون، وتمثلها المعادلة التالية:

3- نسبة النقدية

هناك بعض الموردين أو الدائنين يريدون أن يحصلوا على الديون الخاصة بهم في شكل نقدية وفي أسرع وقت ممكن، وهذا ما تتيحه الأصول النقدية في الشركة، إذ تتميز بسرعة تحويلها إلى نقد متمثلة في النقدية والأوراق المالية، لكنها لا تأخذ المخزون والأصول المتداولة الأخرى في الحسبان،

¹<https://blog.khamsat.com/financial-analysis-date:23/07/2023> a10:30.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

فربما يكون هناك رهونات على المخزون أو قد يتعثّر بعض المدينين. لذا، في هذه الحالة يجب الاعتماد على النقدية المتوفرة لدى الشركة. وتُقاس من خلال المعادلة التالية¹:

ودائمًا ما تشير نسب السيولة إلى قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل، وهذا أمر جيد إلى هذه النقطة، لكن زيادتها عن الحد المعقول ليس بالأمر الإيجابي، لأنه سيكون هناك رؤوس أموال مجمدة من دون استثمارها في أيّ نشاط، وهذا يدل على عدم كفاءة الشركة في استثمار مواردها المتاحة. وليس بالضرورة أن يعني انخفاضها أن الشركة تعاني مشكلة حقيقية، فمن الممكن أن يكون لديها اتفاقية مع أحد البنوك للحصول على النقد عند الحاجة.

ثانيًا: نسب النشاط Activity Ratios

تعمل نسب النشاط على الكشف عن جودة إدارة الموارد المالية للشركة، والمتمثلة في تحصيل الذمم المدينة، ومعدل دوران المخزون، والأصول الثابتة، والأصول المتداولة. وتتكون من مجموعة من النسب التي تقيس كل منها جانبًا مختلفًا عن الآخر، وهي:

1- معدل دوران المخزون

يعد المخزون من أكثر الجوانب التي تستحوذ على رأس المال. وهنا يأتي دور التحليل المالي متمثلًا في نسبة معدل دوران المخزون، إذ يُتيح لأصحاب القرار التعرف على عدد مرات دوران المخزون في السنة المالية، والمقصود بدوران المخزون هو عملية التصريف أو البيع، وتُحسب من خلال المعادلة التالية:

فإذا بيّن التحليل المالي أن معدل دوران المخزون مرتفع، فهذا يعني أن الشركة تحقق أرباحًا بشكل مستمر، بالإضافة إلى أن السيولة المالية تكون متوفرة. لكن عند زيادته بشكل كبير، فهذه إشارة على أن الشركة يجب عليها زيادة إنتاجها، لاستغلال الفرصة المتمثلة في المبيعات العالية، وإلا ستصنف بعدم قدرتها على استغلال الموارد المتاحة بالشكل الأمثل².

¹ عباس بن الضب، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2010، ص21

² <https://blog.khamsat.com/financial-analysis-date:23/07/2023> a10:30.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

2- متوسط فترة التحصيل

يبين متوسط فترة التحصيل عدد الأيام اللازمة لبيع المخزون، فالعديد من الشركات تعتمد على البيع الآجل. وفي هذه الحالة، يجب أن تقوم الشركة -متمثلة في قسم المبيعات- في تحصيل هذه الأموال في أسرع وقت ممكن، لتأثيرها على السيولة في الشركة، وعلى مدى التزامها بسداد الديون. وللتعرف على مدى جودة سياسات إدارة الدائنين لأحد الشركات تُستخدم المعادلة التالية:

وكما انخفض متوسط فترة التحصيل، دلّ ذلك على سرعة تحصيل الدائنين، وانخفاض الفترة اللازمة لبيع المخزون، الأمر الذي يعكس كفاءة قسم المبيعات والتخزين. وإذا انخفض متوسط فترة التحصيل، فذلك يعني وجود ركود في المخزون، وإدارة سيئة لرأس المال العامل¹.

3- معدل دوران الأصول المتداولة

يعطي معدل دوران الأصول المتداولة إشارة لإمكانية الشركة على إدارة الأصول المتداولة الخاصة بها، لتوليد المبيعات وتحقيق الأرباح. وكلما كان معدل دوران الأصول المتداولة مرتفعاً، دلّ ذلك على كفاءة الشركة في إدارة الأصول المتداولة. وتُمثله المعادلة التالية:

4- معدل دوران الأصول الثابتة

معدل دوران الأصول الثابتة شبيه بالمعدل السابق، لكنه يتناول الأصول الثابتة بدلاً من الأصول المتداولة. ويُقاس بالمعادلة التالية:

5- معدل دوران مجموع الأصول

يجمع معدل دوران مجموع الأصول بين كل من الأصول الثابتة والمتداولة، ويتيح للشركة التعرف على جدوى الإدارة في استغلال موارد الشركة في توليد المبيعات ومن ثم الأرباح. ببساطة، فهذا المعدل

¹ عباس بن الضيب، مرجع سابق ذكره، ص22.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

يقيس مدى مساهمة كل \$1 مُستثمر في أصول الشركة في زيادة الأرباح. ويُقاس باستخدام المعادلة التالية:

6- معدل دوران الذمم المدينة

يعدّ تحصيل الديون الخاصة بالشركة من أهم الجوانب التي تؤثر على أدائها، فيما يتعلق بالحصول على السيولة الكافية لمواصلة العمل، وخاصةً إذا كان لديها برنامج مخصص للبيع الآجل. وهنا يأتي معدل دوران الذمم المدينة ليقاس مدى نجاح السياسة الائتمانية لدى الشركة وسرعة تحصيل الديون من خلال المعادلة التالية¹:

فإذا انخفض معدل دوران الذمم المدينة، فهذا يعني أن الشركة لا تعمل على تحصيل الديون بشكلٍ جيد. أما إذا ارتفع، فهذا يدل على كفاءة القرارات التي تتخذها إدارة المبيعات واختيارها الجيد للعملاء.

ثالثاً: نسب الربحية Profitability Ratios

تعد نسب الربحية إحدى نسب التحليل المالي الهامة، التي تقيس مدى تحقيق الشركة للأرباح من الإيرادات، والتكاليف، والأصول، وحقوق المساهمين، أي تعكس مدى استغلال الشركة لمواردها لتحقيق الأرباح. وقد تكون نسب الربحية مهمة للأشخاص الذين يريدون الاستثمار في إحدى الشركات، وتتكون من مجموعة من النسب وهي:

1- هامش مجمل الربح:

يتناول هامش مجمل الربح جزءاً مهماً جداً وهو الربح الناتج من المبيعات، وذلك بعد نقصان التكاليف المباشرة لهذه المنتجات، ليظهر بعد ذلك في شكل نسبة مئوية تبين الربح الذي حصلت عليه الشركة في الصناعة أو مقارنةً مع إحدى الشركات الأخرى. وهو متغير دائماً على حسب التغيير الذي يطرأ على تكلفة أو سعر الوحدة أو حجم المبيعات، ويُمثل بالمعادلة التالية:

¹ عباس بن الضب، مرجع سابق ذكره، ص23.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

ودائمًا ما يُستخدم هامش مجمل الربح للتأكد من عدم حدوث اختلاس أو ما شابه، من خلال مقارنة هامش الربح مع الشركات الأخرى التي تتبع المنتجات نفسها، مع أخذ حجم المبيعات والتكلفة وسعر الوحدة في الحُساب. وهذا النوع من المقاييس لا يمكن القيام به إلا من داخل الشركة، فلا يمكن للمحللين الخارجيين التعرف على هامش مجمل الربح الخاص بإحدى الشركات، لأن هذا النوع من البيانات لا يُنشر مع القوائم المالية¹.

2- معدل العائد على المبيعات:

يتيح مقياس معدل العائد على المبيعات التعرف على صافي الربح المُحقق من كل دولار من المبيعات، أي الأرباح التي تُحقق من المبيعات بعد تغطية جميع التكاليف الخاصة بها. وكلما ارتفع هذا المعدل، كان أفضل. ويُقاس من خلال المعادلة التالية:

3- معدل العائد على حقوق الملكية:

يبين معدل العائد على حقوق الملكية الأرباح التي يحصل عليها المستثمرون نظير الاستثمار في الشركة، أي إنه يبين الربح الذي يحصلون عليه في حال الاستثمار في إحدى الشركات. وهو يعدّ من أبرز المقاييس التي تهتم المستثمرين، فهم يقررون الاستثمار في إحدى الشركات من عدمه بناءً على معدل العائد على حقوق الملكية. ويُحسب بالمعادلة التالية:

ويكون معدل العائد على حقوق الملكية في شكل نسبة، فإذا افترضنا أن صافي الأرباح في شركة ما كانت 100 ألف دولار، ومتوسط حقوق الملكية هو 10 ألف دولار، فمن خلال المعادلة السابقة نجد أن معدل العائد على حقوق الملكية يساوي 10%، وهو ما يعني أن كل استثمار بمبلغ \$100 سيحصل المستثمر منه على \$10.

4- معدل العائد على الاستثمار:

¹<https://blog.khamsat.com/financial-analysis-date:23/07/2023> a10:30.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

بالإضافة لحقوق الملكية، فإن معدل العائد على الاستثمار يضيف بنداً آخر، وهو القروض طويلة الأجل، فهو يتيح للشركة التعرف على مدى إدارة الموارد المتاحة للإيفاء بحقوق المساهمين والقروض البنكية. ويُحسب من خلال المعادلة التالية:

5- معدل العائد على إجمالي الأصول:

معدل العائد على إجمالي الأصول هو أحد مقاييس التحليل المالي الذي يسمح للشركات بالتعرف على جدوى استغلال أصولها المتداولة والثابتة في تحقيق الأرباح. ويكون على شكل نسبة، كلما ارتفعت هذه النسبة، دلّ ذلك على كفاءة المنشأة في استغلال أصولها. ويحسب من خلال المعادلة التالية:

رابعاً: نسب الرفع المالي leverage ratios

نسب الرفع المالي هي من مقاييس التحليل المالي المخصصة لتقييم الشركات، والتعرف على مدى اعتمادها على التمويل من خلال القروض أو الديون. وكلما زادت هذه النسبة، دلّ ذلك على أن الشركة تعتمد على الديون في تمويل عملياتها التشغيلية، وهو ما يعني أنها ستكون تحت ضغط مستمر لمحاولة الإيفاء بهذه البنود ودفع الفوائد الخاصة بها، وتتكون من مجموعة من النسب التفصيلية، وهي:

1- نسبة المديونية

تعمل نسبة المديونية على قياس اعتماد الشركة على مصادر التمويل الخارجية في هيكلها التمويلي، أو الأصول الخاصة بها، وتُحسب من خلال المعادلة التالية:

نسبة المديونية إلى حقوق المساهمين وتحدد نسبة المديونية نسبة الديون المقدرة لكل دولار، فإذا كانت نسبة المديونية تساوي 100%، فهذا يعني أن الشركة لديها مديونية تساوي الأصول الخاصة بها، وكلما انخفضت هذه النسبة كان أفضل. كما أن هذه المديونية تؤثر على الأرباح التي من الممكن توزيعها على المستثمرين. لذا، نجد أن المستثمرين -في معظم الأحوال- يبحثون عن شركات تكون نسبة المديونية الخاصة بها قليلة. وهناك معادلات أخرى لحساب المديونية قصيرة الأجل وطويلة الأجل¹.

¹ عدنان تايه النعيمي وأرشد فواد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص12.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

من خلال نسبة المديونية إلى حقوق المساهمين، يركز المحلل المالي على التعرف على نسبة التوازن بين القروض والتمويل من خلال الأسهم، فهذا قد يمثل مشكلة إذا ما كان العائد من الأصول أقل من القروض، ففي هذه الحالة سيتكبد المستثمرون خسائر، بعكس زيادة العائد من الأصول عن القروض. وتُحسب هذه النسبة كالتالي:

2- نسبة الملكية:

تحدد نسبة الملكية النسبة المئوية التي يحصل عليها أصحاب الأسهم في حال تصفية أصول الشركة. وتُحسب من خلال المعادلة التالية:

على سبيل المثال، إذا كان لدى شركة ما أصول بقيمة 100 ألف دولار، وفي الوقت نفسه نسبة حقوق الملكية لديها 50%، فهذا يعني أن المساهمين سيحصلون على 50 ألف دولار في حال تصفية الشركة.

3- نسبة تغطية الفوائد

الفوائد الكثيرة دائماً ما تكون مصدر خطر بالنسبة للشركات في حال لم تتمكن من سدادها، ولكن من خلال مقياس نسبة تغطية الفوائد، ستتمكن الشركات والمحللين الماليين من التعرف على قدرة الشركة على سداد تلك الفوائد. وتُحسب من خلال المعادلة التالية:

المطلب الثاني: خطوات التحليل المالي

إن القدرة على القيام بالتحليل المالي بنفسك، تعد من المهارات التي تساعدك في التعرف على جوانب نشاطك التجاري المالية. وإذا كنت تريد أن تصبح محللاً مالياً، فسوف يفتح لك هذا الكثير من فرص العمل مستقبلاً. ويمر التحليل بخطوات محددة لضمان جودة تلك العملية، وسلامة النتائج الخاصة بها¹:

¹ مفلح عقل، مقدمة في التحليل المالي، دار المستقبل للنشر، عمان 2000، ص79.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

• حدد الهدف من عملية التحليل

قبل البدء في عملية التحليل يجب التأني قليلاً، وتحديد الأهداف أو المعلومات التي تريد الوصول إليها. وتختلف أهداف التحليل المالي من طرف إلى آخر على حسب علاقته بالشركة على النحو التالي¹:

أولاً: أهداف المستثمرين

- ✓ التعرف على قدرة الشركة على تحقيق الأرباح في المستقبل.
- ✓ معرفة نسبة السيولة في الشركة وقدرتها على حل الأزمات التي تواجهها.
- ✓ تحديد حقوق الملاك في حال تصفية الشركة.
- ✓ معرفة نسبة المديونية للشركة.
- ✓ تحديد نسبة مجمل الربح.
- ✓ معرفة معدل العائد على الاستثمار.
- ✓ تقدير العائد على حقوق المساهمين.
- ✓ معرفة نسبة الديون إلى حقوق الملكية.

✓ ثانياً: أهداف الإدارة الخاصة بالشركة

- ✓ التعرف على جدوى السياسة الائتمانية للشركة، ومدى عملها على تخليص الديون.
- ✓ التعرف على هامش مجمل الربح، ومقارنته بالسنوات السابقة.
- ✓ الكشف عن صافي الربح على رأس المال.
- ✓ التعرف على العائد على الأصول.
- ✓ قياس معدل دوران المخزون.
- ✓ قياس معدل دوران الأصول.
- ✓ حساب معدل العائد على الاستثمار.

¹ أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة مجتمع العرب للنشر والتوزيع 2010 عمان، ص29

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

ثالثاً: أهداف الحكومات

- ✓ الرقابة على الأسعار.
- ✓ التأكد من أن الشركة لا تخالف اللوائح والقوانين.

رابعاً: أهداف الأطراف المتعاملة مع الشركة

- ✓ الكشف عن نسبة السيولة المتوفرة لدى الشركة.
- ✓ التعرف على نسبة تغطية الفوائد.
- ✓ التعرف على نسبة المديونية الخاصة بالشركة.

كانت هذه بعض الأهداف الرئيسية لبعض الأطراف المتعاملة مع الشركة، ولكن الهدف الرئيسي هو التعرف على المعلومات المالية الخاصة بالشركة لاتخاذ القرارات¹.

• حدد الفترة والطريقة المناسبة للتحليل المالي

عليك تحديد الفترة الزمنية الخاصة ببيانات الشركة، فبإمكانك تحليل بيانات قديمة أو تحليلات بيانات السنة الجارية، وبعد ذلك عليك تحديد الطريقة التي تريد تحليل البيانات من خلالها، فكما ذكرنا أن هناك طرقاً للتحليل المالي مثل:

- **التحليل الرأسي:** وهذا يساعد في التعرف على العلاقة بين بندين أو أكثر في السنة نفسها، مثل الكشف عن تكاليف الرواتب مقارنةً مع تكاليف التسويق.
- **التحليل الأفقي:** وهذا يُستخدم للمقارنة بين العناصر في أوقات مختلفة مثل الثلاث سنوات الماضية.
- **تحليل النسب المالية:** وهو تحليل يُستخدم للمقارنة بين النسب المختلفة في فترة زمنية محددة.

¹ كريس أنور، إدارة المبيعات ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة ورقلة، 2014/2015، ص33.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

• جمع المعلومات التي يتطلبها التحليل المالي

بعد تحديد الأهداف وطريقة التحليل المالي، يجب أن تكون مُلماً بالبيانات التي ستعمل عليها لإجراء عملية التحليل، والتي من الممكن جمعها من القوائم المالية المنشورة للشركة، والميزانية العمومية، وقوائم الدخل وما شابه، وأيضاً تستطيع جمعها من الجرائد، أو تقارير الإدارة العليا في الشركة¹.

• ابدأ التحليل وحدد المعايير

يمكنك الآن مباشرة عملية التحليل المالي من خلال الطريقة التي حددتها سابقاً، فإذا حددت مثلاً طريقة النسب المالية فعليك استخدام المعادلات الرياضية الخاصة بكل نسبة على حدة. وهذا لا يعد نهاية التحليل المالي، فهذه النسب تعد غير مفهومة من دون مقارنتها مع نسب سابقة أو تحديد معايير تُقاس وفقاً لها، ولذلك يجب على المحلل المالي تحديد المعايير التي يريد قياس النسب من خلالها.

وهذه المعايير من الممكن أن تكون معايير مطلقة أي محددة سابقاً، أو معايير سائدة في الصناعة أي تمثل الحالة العادية للشركة. فمثلاً نجد أن نسبة المديونية 40% هي شيء طبيعي في الصناعة أو مجمل الشركات. ومن الممكن أن يكون المعيار تاريخياً، للحكم على أداء الشركة الحالي مقارنةً مع السنوات السابقة.

• حدد درجة الانحراف عن المعيار وقدم التوصيات

بعد التعرف على الانحرافات، يجب على عليك تحديد درجتها، ومدى تأثيرها على الشركة. ولا بد من التعمق فيها للتعرف على أسبابها، لوضع التوصيات والتقارير المفصلة للإدارة العليا. أما إذا كان من يقوم بعملية التحليل مستثمر أو مورد لدى الشركة، ففي هذه الحالة يُكتفى فقط بالتعرف على نسب الشركة المالية، ومقارنتها مع الشركات الأخرى من دون تقديم أي نوع من التوصيات.

¹ كريس أنور، مرجع سابق ذكره، ص34.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

المطلب الثالث: تحديات التحليل المالي

أصبح التحليل المالي ذا أهمية متزايدة لكل من إدارات الشركات، والمستثمرين، والأطراف المتعاملة مع الشركة. لذا، تسعى الشركات دائماً للقيام بالتحليل المالي للتعريف بنجاحاتها وجذب المستثمرين إليها، ولكن لا زالت هناك تحديات تواجه كل من يقوم بعملية التحليل المالي، متمثلة في الآتي¹:

1- رداءة البيانات

إن من أكثر الجوانب التي يعاني منها المحللون الماليون أو من يقوم بعملية التحليل هي رداءة البيانات، ففي بعض الأحيان قد يكون من الصعب الوصول إليها، أو حتى من الممكن أن تكون مغلوبة، وهذا بالتأكيد سيؤثر على جودة التحليل المالي والتفسيرات والقرارات المتخذة لاحقاً، حتى إن الشركات نفسها قد تجد صعوبة في الوصول إلى البيانات المالية الدقيقة.

2- استغراق الكثير من الوقت

بالنسبة للشركات، فإن عملية التحليل المالي تبدأ من حساب أصغر وحدة من أصول الشركة حتى تقدير الأرباح المحققة وتسوية الحسابات الخاصة بها. ويقضي المحللون الماليون الكثير من الوقت في إجراء العمليات الحسابية بشكلٍ يدوي، وفرز البيانات وتنظيمها. لكن مؤخراً ظهرت بعض البرامج والأدوات التي تساعد في عملية التحليل المالي.

3- التحليل المالي يحل فقط المعلومات المالية

لا يعطي التحليل المالي أي حقائق متعلقة ببيانات الشركة التشغيلية، فعلى سبيل المثال: لا يتيح التعرف على البيئة الداخلية للشركة من الرضا الوظيفي للموظفين أو العملاء. وكذلك لا يحل قدرة الشركة على استغلال الموارد البشرية الخاصة بها، فهو تحليل خاص فقط بالجانب المالي بعيداً عن المعلومات التشغيلية للشركات.

¹ محمد سامي لزعر: التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، كلية عمان، جامعة منتوري، قسنطينة، سنة 2012، ص 92-95.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي حول تقييم الأداء المالي

تعد عملية تقييم الأداء المالي الفعلي للمؤسسات الاقتصادية حيث تسمح للمحلل المالي باختيار المؤشرات المناسبة للمؤسسة محل التقييم، كما تمنح له مجال أخرى يتم من خلاله التعرف على الوضعية الحقيقية للمؤسسة و التوقع بالتطورات المستقبلية و اتخاذ مختلف الاجراءات اللازمة لتجاوز الانحرافات غير مرغوب فيها.

المطلب الأول: عموميات حول تقييم الأداء المالي

مفهوم تقييم الأداء المالي قبل أن نتطرق إلى مفهوم تقييم الأداء المالي لا بد أن نشير لمفهوم الأداء المالي

أولاً: مفهوم الأداء المالي:

يتمثل الأداء المالي في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة. أو هو مدى نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية أفضل استغلال وتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة. من هنا نستنتج أن الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على تخفيض تكاليفها وزيادة إيراداتها للوفاء بالتزاماتها لبلوغ أهدافها المالية.¹

ثانياً: مفهوم تقييم الأداء المالي: يعرف تقييم الأداء المالي على أنه: تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية إدارة المؤسسة ومدى إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة.

ينظر الباحثين إلى عملية تقييم الأداء المالي على أنها عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرارات، والغرض منها فحص المركز المالي والاقتصادي في تاريخ معين.

¹ عبد المالك مزهودة: الأداء بين الكفاءة والفاعلية، مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، نوفمبر، جامعة بسكرة، سنة 2001، ص87

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

تقييم الأداء المالي هو تباين النتائج المحققة المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على الفعالية.¹

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن تقييم الأداء هو تقديم الحكم على النتيجة المالية المتحصل عليها للمؤسسة خلال فترة معينة وهذا باستخدام مقاييس معينة.

ثالثاً: خطوات تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص خطوات تقييم الأداء المالي في النقاط التالية:

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية القائمة الدخل حيث أن خطوات الأداء المالي، إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية نسب السيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتم إعداد واختبار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروع وبواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع. وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.

ثالثاً: أهمية التقييم الأداء المالي تتمثل أهمية تقييم الأداء المالي في:

الكشف عن مدى تحقيق قدرة الشركة على تحقيق فائض من أنشطتها في أجل مكافأة عوامل الإنتاج . يوفر تقييم الأداء المالي للمؤسسة مقياس لمدى نجاح لشركة خلال سعيها لمواصلة نشاطها وتحقيق أهدافها وذلك أن نجاح مقياس مركب يجمع بين الفعالية و الكفاءة يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة وهذا بدوره يدفع إلى تحسين مستوى أدائها. يؤدي إلى الكشف عن العناصر ذات الكفاءة وتحديد العناصر ذات الاحتياج من أجل النهوض بأدائه.

¹ وهيبه رمضان محمد حسن، إبراهيم فضل المولى البشير: أثر إستراتيجية التميز في الأداء المالي للمصارف التجارية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد6، الجزء 02، جامعة السودان للعلوم، سنة 2015، ص 112..

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

المطلب الثاني: هيكل مؤشرات تقييم الأداء المالي لشركات التأمين

من أجل بقاء واستمرار شركات التأمين كان لابد من مراقبة أدائها المالي، وذلك من خلال التقييم و باستعمال عدة طرق من أهمها: المؤشرات والنسب المالية

أولاً: المؤشرات والنسب المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي

1. **تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي:** إن التوازن المالي يعتبر من الأهداف المالية التي تسعى الشركة إلى تحقيقها فهو يقوم على مبدأ أساسي مضمونه أن التمويل الدائم يجب أن يفوق مجموع الاستثمارات مضاف لجزء من احتياجات دورة الاستغلال، أي أن الأموال الدائمة للمؤسسة يجب أن تكون مساوية للاستثمارات الصافية مضاف لها إلى المال المعياري¹.
2. و يساهم التوازن المالي في توفير السيولة والسير المالي للمؤسسة وتكمن أهمية التوازن المالي في النقاط التالية- 1: تأمين تمويل احتياجات الاستثمار بأموال دائمة ..
3. ضمان تسديد جزء من الديون أو كلها في الأجل القصير وتدعيم السير المالي.
4. الاستقلال المالي للمؤسسة اتجاه الغير .
5. تخفيض الخطر المالي الذي تواجهه المؤسسة .ويمكن دراسة التوازن المالي من خلال المؤشرات التالية:

- **رأس المال العامل:** رأس المال العامل هو هامش السيولة الذي يسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، فتنحقق رأس مال عامل موجب داخل الشركة يؤكد امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات وضمان استمرار توازن هيكلها المالي.
- **منظور أعلى الميزانية:** يعبر رأس المال العامل عن علاقة الفرق بين الأموال الدائمة، والأصول الثابتة، ويمكن حصر ثلاث حالات لرأس المال العامل.

¹ محمد سامي لزعر: التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، كلية عمان، جامعة منتوري، قسنطينة، سنة 2012، ص 92-95.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

- رأس المال العامل الموجب: في هذه الحالة يعبر رأس المال العامل سيولة عن فائض الأموال الدائمة المتبقي بعد تمويل كل الأصول الثابتة أي أن المؤسسة استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة، وحققت فائضا ماليا تمثل في رأس المال العامل
- رأس المال العامل المعدم: وهي حالة نادرة الحدوث حيث تمثل حالة توافق التام. هيكل الموارد والاستخدامات وتمثل الوضع الأمثل لتسيير عملية تمويل الاحتياجات المالية.
- رأس المال العامل السالب: في هذه الحالة تكون الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية الثابتة حيث يلي جزء من هذه الاحتياجات فقط. مما يستدعي البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل.
- منظور أدنى الميزانية: حيث يعبر عنها عن قدرة المؤسسة على استجابة الاستحقاقات قصيرة الأجل عن طريق تحويل أصولها المتداولة. إلى نفوذ سائلة يتم بواسطتها تسديد القروض قصيرة الأجل وهناك ثلاث حالات لهذا المؤشر:
- رأس المال العامل الموجب: أي أن المؤسسة تستطيع مواجهة القروض قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة، ويبقى فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس مال العامل سيولة حيث تلعب درجة تحقيق السيولة دور هام في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة.
- رأس المال العامل المعدم: في هذه الحالة تتمكن المؤسسة من تغطية القروض قصيرة الأجل باستخدام الأصول المتداولة دون تحقيق فائض ولا عجز وهي حالة مثلى نادرة الحدوث.
- رأس المال العامل السالب: في هذه الحالة تكون الأصول المتداولة قابلة للتحويل في الأجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الأجل القصير¹.
- أ- احتياجات رأس المال العامل BFR :

يتمثل احتياج رأس المال العامل في الجزء من احتياج التمويل الناجم عن الأصول المتداولة باستثناء القيم الجاهزة، غير مغطى بالديون قصيرة الأجل (موارد الدورة) ويضم هذا الاحتياج عنصرين هما: احتياج رأس المال العامل للاستغلال.

¹ جمال عبد الناصر صخري: التحليل المالي كدأاة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص مالية، جامعة قاصدي مرباح، 1 ورقة، سنة 2013، ص 16

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

- احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال **BFRHE** : النوع الأول مرتبط بالنشاط الاستغلالي للمؤسسة أي يرتبط مباشرة بالنشاط العادي، أما النوع الثاني فهو استثنائي غير متكرر لا يرتبط مباشرة بالنشاط العادي للمؤسسة.

- أنواعه: وتتمثل في:

- الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال **BFR_{EN}**: يمثل الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال، فكل عناصر تنتمي إلى دورة الاستغلال سواء كانت موارد أو استخدامات.

$$\text{BFRen} = \text{Een} - \text{Ren}$$

- لاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال **BFRHen** : يحسب من خلال الفرق بين الاستخدامات خارج الاستغلال والموارد خارج الاستغلال.

$$\text{BFRHen} = \text{EHen} - \text{RHen}$$

- الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي: هو مجموع الرصيدين السابقين ويعبر عن إجمالي الاحتياجات المالية، المتولدة عن الأنشطة الرئيسية وغيرها. ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{الاحتياج في رأس المال العامل} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{القيم الجاهزة}) - (\text{ديون قصيرة الأجل} - \text{القروض المصرفية})$$

- حالات الخزينة: في خزينة المؤسسة نكون أمام ثلاث حالات هي:
 - خزينة موجبة: يعني أن المؤسسة تملك رؤوس أموال دائمة إضافية لتغطية احتياج رأس المال العامل¹.

¹ جلييلة بن حذوف: دور المعلومات المالية في الأداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات، دراسة حالة الشركة الوطنية لإيجار القنوات 2005-2008، كلية العلوم الاقتصادية 1، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، سنة 2009، ص 92.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

- خزينة سالبة: يعني أن المؤسسة لم تستطع تغطية احتياجاتها الكلية أي أنها في حالة عجز
- خزينة معدومة: يعني أن المؤسسة تحقق توازن مالي في هذه الحالة تساوي كل من رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال.
- ب- تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية: نظرا لكثرة وتنوع النسب المالية المستعملة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، حاولنا في دراستنا هذه التركيز على أهم النسب.
 - نسب السيولة والهيكلية المالية
 - نسب السيولة: تشير إلى قدرة المنظمة على تلبية التزاماتها على المدى القصير وعادة ما يكون، ذلك لمدة سنة واحدة وتعتمد نسب السيولة عموما على العلاقة الموجودة بين الموجدات المتداولة (أصول، والمطلوبات المتداولة، خصوم).
 - نسبة التداول: وهي النسبة التي تقيس إمكانية الشركة في تسديد الخصوم المتداولة من أصولها المتداولة وهي نسبة واسعة الانتشار.¹

المبحث الثالث: الإطار المفاهيمي لشركة التأمين

الخطر القابل للتأمين. أنواع التأمين هيكل قطاع التأمين وأهم الأطر القانونية والإدارية أهمية التأمين الاقتصادية والاجتماعية نشاط التأمين على المركبات أهم ملامح الوثيقة الموحدة للتأمين على المركبات.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول شركات التأمين

يعتبر الأفراد هم الخلية الأساسية لبناء المؤسسات الاقتصادية ، وحتى يتحقق ذلك فعلى الفرد أن ينتشع نفسيا بالإستقرار بعيدا عن أي عمل من شأنه يحدث له خطرا أو يشكل له أضرار مادية ومعنوية.

الفرع الأول: تعريف التأمين

أولا: التأمين (المفهوم ، الخصائص ، المبادئ)

¹ جمال عبد الناصر صخري: التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص مالية، جامعة قاصدي مرباح، 1 ورقة، سنة 2013، ص 120-121

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

تعريف التأمين : في اللغة العربية مشتق من الأمن وهو طمأنينة النفس وزوال الخوف. يعرف التأمين على أنه عملية نقل الخطر (الآثار المادية له) من عاتق شخص (سواءً في نفسه أو ممتلكاته أو مسؤوليات الطرف الثالث) ويطلق عليه مصطلح "المؤمن له" إلى شركة التأمين ويطلق عليها مصطلح "المؤمن" مقابل مبلغ معين يتفق عليه (قسط التأمين) يستحق بموجبه تعويضاً من شركة التأمين إذا تحقق الضرر المؤمن منه وفقاً لشروط الوثيقة. العناصر الأساسية: (الخطر، قسط التأمين، مبلغ التأمين).¹

ثانياً: الخصائص الأساسية للتأمين:

تجميع الخسائر، توزيع الخسائر التي حدثت للقلة على المجموعة ككل (سداد الخسائر العرضية) الخسارة العرضية هي التي تكون غير متوقعة وتحدث نتيجة للصدفة (نقل الخطر) نقل الخطر من المؤمن له إلى شركة التأمين (التعويض) إعادة المؤمن له إلى مركزه المالي السابق لحدوث الخسارة.²

ثالثاً: مبادئ التأمين:

1- الخطر القابل للتأمين:

- **معنى الخطر :** لا يوجد تعريف واحد للخطر - تم تعريف الخطر تقليدياً بأنه عدم التأكد من حدوث خسارة ما (إحتمالية حدوث شي بين 0 - 1).³

- التصنيفات الأساسية للخطر

الأخطار البحتة وأخطار المضاربة - الأخطار البحتة (Pure Risk) هو الموقف الذي يتضمن فقط احتمالات للخسارة أو عدم وقوع خسارة .. مثال (حريق ، حادث مركبة). أخطار المضاربة (speculative risk) الموقف الذي يكون فيه الربح أو الخسارة ممكناً. (مثال الاستثمار في الأسهم ، الدخول في مشروع جديد (ما أهمية التفرقة بين الأخطار البحتة وأخطار المضاربة؟)

¹ ميلود عويدات زهور هلال نسمة: تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، دراسة حالة شركة سلامة لتأمينات الجزائر، مذكرة نيل شهادة ماجستير، 2014 / 2015، ص 3-5.

² ميلود عويدات زهور هلال نسمة، مرجع سابق ذكره، ص 6

³ سامي عفيفي حاتم، التأمين الدولي، الدار المصرية اللبنانية، لبنان، 1986 ص 33..

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

غير قابل للتأمين ، صعوبة تطبيق الأعداد الكبيرة للتنبؤ بقيمة الخسارة المستقبلية ، إمكانية استفادة المجتمع من أخطار المضاربة).

-التصنيفات الأساسية للخطر

التصنيفات الأساسية للخطر (تابع) (أخطار عامة وأخطار خاصة - : أخطار عامة) (Fundamental Risk) خطر يؤثر على عدد كبير من الأشخاص او المجموعات داخل النظام الاقتصادي. أمثلة : التضخم السريع ، البطالة ، الحرب -أخطار خاصة (Particular Risk) :يؤثر على الأفراد فقط وليس المجتمع بأكمله. أمثلة (سرقة السيارات، الحريق) (ما أهمية التفرقة بين الأخطار العامة والأخطار الخاصة؟) غير قابل للتأمين، الحاجة إلى المساعدات الحكومية).

- شروط الخطر القابل للتأمين

من ناحية المتطلبات: يجب توافر عدد كبير من الوحدات المعرضة للخطر يجب أن تكون الخسارة عرضية وغير متعمدة إمكانية تحديد وقياس الخطر (السبب ، الزمن ، المكان) يجب ألا تكون الخسارة هائلة no Catastrophic loss إمكانية حساب فرصة أو احتمال وقوع الخسارة (الحدة والتكرار).

رابعا : أهم أنواع التأمين في السلطنة

- التأمين على الحياة العادية - التأمين الصناعي - التأمين ضد المسؤولية - التأمين البحري والجوي والنقل - التأمين على السيارات - التأمين على الخسائر المالية - التأمين على الحوادث الشخصية - التأمين على الممتلكات.

• التأمين على الحياة العادية

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

إبرام وتنفيذ عقود التأمين على حياة الإنسان أو ترتيب إيراد مدى حياة الإنسان. إبرام وتنفيذ عقود تأمين ضد المخاطر التي يتعرض لها الأشخاص المؤمن عليهم عن إصابات نتيجة لحادث أو لحادث من نوع محدد أو الوفاة نتيجة لحادث أو لحادث من نوع محدد أو الإصابة بعجز نتيجة لمرض من نوع محدد متى نص فيها صراحة على أنها سارية المفعول لمدة لا تقل عن خمس سنوات أو لمدة غير محدودة وسواء لم ينص فيها صراحة على جواز إنهاؤها من جانب المؤمن قبل انقضاء مدة خمس سنوات من بدء العمل بها أو نص فيها على أنها قابلة للإنهاء قبل انتهاء المدة المذكورة وذلك في بعض الأحوال الخاصة فقط طبقاً لما هو مذكور فيها. إبرام وتنفيذ عقود تأمين سواء كان الإبرام عن طريق إصدار وثائق أو سندات أو شهادات تمنح المؤمن له الحق في الحصول مستقبلاً على مبلغ أو عدة مبالغ سداد قسط أو أكثر للمؤمن دون أن تكون من العقود التي تقع في نطاق أي من الفقرتين السابقتين ولا يشمل ذلك عمليات التأمين الصناعية¹.

• عمليات تأمين المسؤولية

النشاط الخاص بإبرام وتنفيذ عقود التأمين ضد المخاطر التي يتعرض لها الأشخاص المؤمن عليهم مما يرتب عليهم التزامات إلى أطراف ثالثة دون المخاطر التي: تنشأ عن أو المتعلقة باستعمال السيارات أو تنشأ من أو تكون لها علاقة باستخدام السفن أو الطائرات أو ذات الصلة بتشبيد أو إصلاح أو رسو السفن أو الطائرات

• التأمين البحري والجوي والنقل

السفن والطائرات أو الآلات والآلات الرافعة والأثاثات ومعدات السفن والطائرات والبضائع والسلع والممتلكات من أي شكل سواء كانت على ظهر السفن أو الطائرات أجرة الشحن أو أي مصلحة في السفن أو الطائرات أو تتعلق بها. الخسارة الناشئة عن أو المتعلقة باستعمال السفن أو الطائرات بما في ذلك مخاطر الطرف الثالث. المخاطر المتصلة بتشبيد أو إصلاح أو رسو السفن بما في ذلك مخاطر الطرف الثالث. مخاطر النقل (سواء كان في البحر أو في المياه الإقليمية أو براً أو جواً أو

¹ سالم رشدي سيد: التأمين مبادئ والأسس والنظريات، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2015، ص 33-34.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

كأن خليطاً من هذا أو ذاك) بما في ذلك الإخطار المتصلة بالنقل المؤمن عليه من بداية النقل حتى جهة الوصول¹.

• التأمين على الخسائر المالية

إبرام وتنفيذ عقود تأمين ضد أي من المخاطر التالية: الخسائر التي تلحق بالأشخاص المؤمن عليهم نتيجة لإعسار مدينهم عن الوفاء بديونهم والخسائر التي تلحق بالأشخاص المؤمن عليهم نتيجة اضطرارهم لأن ينفذوا عقود ضمان كانوا أبرموها. الخسائر التي تلحق بالأشخاص المؤمن عليهم نتيجة توقفهم عن القيام بالأعمال التي يقومون بها أو تضيق مجال العمل الذي يمارسونه. الخسائر التي تلحق بالأشخاص المؤمن عليهم نتيجة تكبدهم مصاريف غير متوقعة.

• التأمين عن الحوادث الشخصية

إبرام وتنفيذ عقود التأمين ضد مخاطر إصابة الأشخاص المؤمن عليهم بإصابات نتيجة لحادث أو لحادث من نوع محدد أو الوفاة نتيجة لحادث أو لحادث من نوع محدد أو يصابون بعجز كنتيجة لمرض أو لمرض من نوع محدد ولا تكون عقوداً مما يدخل في نطاق مفهوم التأمين على الحياة (أقل من خمس سنوات). (التأمين على الممتلكات) إبرام وتنفيذ عقود التأمين ضد مخاطر الضياع أو التلف للممتلكات المادية والتي ليست من المخاطر التي يكون إبرام وتنفيذ عقود التأمين ضدها مما يدخل ضمن نطاق أعمال التأمين البحري والجوي والنقل أو أعمال التأمين للسيارات.

المطلب الثاني: وسائل التأمين

- لتأمين وسيلة لتكوين رؤوس الأموال:

يسمح التأمين عن طريق تجميع الإشتراكات والأقساك بتكوين رؤوس أموال معتبرة ، فبفضل التأمين تتجمع في شركات التأمين مبالغ زهيدة (إذا أنظر إليها منفردة) كانت ستستهلك لولا التأمين ، وتكون حاصلها ما يخصص لمعالجة الأضرار عند وقوعه.”

¹ سالم رشدي سيد، مرجع سابق ذره ، ص35.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

وهكذا يمثل التأمين شكلا من أشكال الإدخار المنظم ، وتلعب رؤوس الأموال هته دورا هاما في تنمية وإزدهار الإقتصاد الوطني. فشركات التأمين توفر للإقتصاد الوطني وتزوده برؤوس الأموال التي تتكون لديها ، وذلك بإستثمارها في المشاريع التي تعود عليها بالنفع على أفراد المجتمع ، كما يمكن إعطاء هذه الأموال للدولة أو الأشخاص العامة في شكل قروض تساعد على تحقيق أهداف التنمية الإقتصادية.

- التأمين وسيلة للإلتمان:

يقوي التأمين مركز المدين إتجاه دائنه، ويضمن لهذا الأخير إستقاء حقه في حالة إعسار المدين أو إفلاسه أو عدم قدرته على العمل

- التأمين عامل وقاية:

رغم أن الهدف المباشر للتأمين هو تعويض المؤمن له من الخسائر التي تلحق به ، إلا أن التأمين يؤدي دورا هاما آخر بطريقة غير مباشرة وهو الوقاية من المخاطر والعمل على تقليل نسبة وقوع الحوادث عن طريق معرفة أسبابها ومحاولة عدم الوقوع فيها.

- للتأمين وظيفة عالمية:

ليس للتأمين حدود جغرافية وبما أن الأخطار في العالم، فيجب أن يتجاوز التأمين الحدود الوطنية ليلعب دورا عامليا، ويلعب التأمين هذا الدور من جهة عندما تجري شركات التأمين الوطنية تأمينات مباشرة في الخارج عن طريق فروع لها في البلدان الأجنبية ومن جهة أخرى عن طريق إعادة التأمين¹.

المطلب الثالث: مزايا التأمين وعيوبه:

الفرع الأول: مزايا التأمين

يستطيع رجال التأمين وغيرهم تجنب جزء من رأسمالهم لمواجهة الأخطار التي يتحمل وقوعها. يؤدي تخصص بعض الهيئات في عملية التأمين إلى إرساع حيزتها وزيادة معلوماتها عن الطرق التي يمكن بواسطتها تفادي الأخطار أو على الأقل إنقاصهم. يؤدي التأمين إلى تجميع رؤوس الأموال ،

¹ سالم رشدي سيد، مرجع سابق ذكره، ص36.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

وإستثمارهم في مختلف نواحي النشر الإقتصادي. يتجمع لدي الهيئات التأمين نتيجة قيامها بعملها إحصاءات كثيرة.

الفرع الثاني: عيوب التأمين

تعالى بعض الشركات التأمينية بهدف تحقيق الربح في تحديد نتيجة الأقساط وقيمة الخطر المؤمن ومن جهة أخرى تضيف المنشآت التجارية أقساط التأمين إلى التكلفة الإنتاجية مما يؤدي إلى رفع السلع بالنسبة للمستهلك النهائي.

تتجه شركات التأمين بدافع تحقيق المزيد من الأرباح والتهرب من الخصل المؤمن منه إلى صياغة وثيقة التأمين بصورة تقربها من عقود الإذعان. مما تتضمن من شروط تعسفية والتزامات. يتم التأمين أحيانا بطابع المقامرة بحيث دفع الأقساط دون أن يتحقق الخطر المؤمن منه. يؤدي التأمين أحيانا إلى تهاون الأفراد المؤمن عليهم في تقادي وقوع المخاطر لإطمئنانهم بسبب التأمين منها. تثير التأمين بعض التحفظات من الناحية الدينية مما يؤدي إلى إحجام الكثير من المواطنين عن الدخول فيها¹.

المطلب الرابع: مفهوم وأشكال شركات التأمين

- إن شركات التأمين الجزائرية لها دور مهم في الإقتصاد الوطني من خلال إستثمار الأموال الفائضة عن التعويضات اللازمة، وهذا ما دفع وساهم بشكل واضح في كيان الدولة الإقتصادي والقانوني إضافة إلى التأثير الفعال في السقو المحلية والدولية. ولذلك كان إلزام علينا أن ندرس كل من مفهوم شركات التأمين وأشكالها حسب ما حددها المشرع الجزائري.

- شركات التأمين هي نوع من المؤسسات المالية التي تمارس دور مزدوج فهي مؤسسة تقدم الخدمة التأمينية لمن يطلبها ، كما أنها مالية أي تحصل على الأموال من المؤمن لهم، لتعيد إستثمارها في مقابل عائد يشاركون فيه، وذلك غما بطريق مباشر أو غير مباشر إذن فهي مؤسسات تأمينية ذات سمة مزدوجة ، مالية وتأمينية. أما عن أشكال هذه الشركات فقد نصت المادة 215 من المر المتعلق بالتأمينات على أنه: "تخضع شركات التأمين أوإعادة التأمين في تكوينها إلى القانون الجزائري وتأخذ أحد الشكلين

¹<https://www.daftra.com/hu-datede:07/07/2023-11:30>

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

الآتيين : شركة ذات أسهم، شركة ذات شكل تعاضدي ، غير أنه عند صدور هذا الأمر يمكن للهيئات التي تمارس عمليات التأمين دون أن يكون غرضها الربح أن تكتسي شكل الشركة التعاضدية¹ .”

- أولاً: أشكال شركات التأمين

شركات التأمين المتخذة شكل شركة ذات أسهم:

تتخذ شركة التأمين شكل شركة ذات أسهم وتخضع بذلك للأحكام العامة المنصوص عليها في القانون التجاري بالإضافة إلى الأحكام الخاصة بها والمنصوص عليها في الأمر المتعلق بالتأمينات وطبقاً للقانون التجاري المعدل والمتمم بمقتضى المرسوم التشريعي رقم 93-08 المؤرخ في 25 أفريل 1993 : شركة المساهمة هي شركة ينقسم رأس مالها على حصص ولا يقل عدد شركاتها عن سبعة ما لم يكن رأس مالها عمومياً (المادة 592) وحسب المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 344-95 يحدد رأس مال شركة التأمين التي تاخذ شكل المساهمة كما يلي:

200 مليون دينار جزائري بالنسبة إلى شركات المساهمة التي تتفرد بممارسة عمليات تأمين الأشخاص ولا تمارس تنازلات عن إعادة التأمين في الخارج. 540 مليون دينار جزائري بالنسبة إلى شركات المساهمة التي تمارس جميع أنواع التأمين وإعادة التأمين ومن ذلك التنازل عن إعادة التأمين في الخارج ويتولى إدارة شركة المساهمة مجلس إدارة يتكون من ثلاثة أعضاء على الأقل ،ومن إثني عشر عضواً على الأكثر (المادة 610) وتنتخب الجمعية العامة التأسيسية أو الجمعية العامة العادية القائمين بالإدارة لمدة ست سنوات على الأكثر (المادة 611) ويمكنها عزلهم في أي وقت (المادة 613) ولشركة التأمين التي تتخذ شكل شركة المساهمة جمعيات مساهمين وهي الجمعية العامة العادية التي تجتمع مرة على الأقل في السنة خلال الستة أشهر التي تسبق قفل السنة المالية، والجمعية العامة غير العادية تختص وحدها بصلاحيات تعديل القانون الأساسي في كل أحكامه.

ثانياً: شركة التأمين ذات الشكل التعاضدي:

¹ براهيم سليمان ودويدي إبراهيم، التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم التجارية، جامعة ألكلي حمند أوحلاج الجزائر، 2015/2014، ص22.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

-الشركة ذات الشكل التعاضدي هي شركة ذات خصائص تدور بين شركة المساهمة وهي شركة تجارية رأسمالية أي قائمة على رأس مال ممثل في أسهم والشركة التعاضدية المحضة وهي شركة مدنية تضمن الأمان لأعضاءها دون البحث عن الربح لأن أعضاءها تجمعهم إعتبارات مهنية مثل الموظفين أو الفلاحين أو عمال قطاع البناء أو قطاع الصحة وما إلى ذلك ولكن تبقى الشركة ذات الشكل التعاضدي مقترية إلى حد كبير من شركة المساهمة لأن نشاطها يفرض عليها طرق تسيير ذات طبيعة تجارية خاصة إذا كان نشاطها يغطي فروعاً عديدة للتأمين كالتأمين على الأشخاص والتأمين من الأضرار .والشركة ذات الشكل التعاضدي تسيير بدون أسهم لذلك فإن الأموال الضرورية لمزاولة نشاطها تجمع عن طريق الإشتراكات التي يقدمها أعضاؤها وعن طريق الإقتراض وبذلك تتكون الأموال التأسيسية للشركة. ويتم تسديد الأموال المقترضة بصفة تدريجية عن طريق الإقتطاع من التحصيلات ، وتكون هذه الأموال مخصصة للمصاريف الإستثنائية وليس لدفع التعويضات عند وقوع الكوارث ، فهذه لاتدفع إلا من الإشتراكات التي قد تكون ثابتة وقد تكون متغيرة فتختلف من سنة إلى سنة أخرى بحسب ماتواجه الشركة من إلتزامات نحو أعضائها¹.

وبصفة عامة يجب أن تكون الإشتراكات كافية للوفاء بهذه الإلتزامات فإذا كانت غير كافية لدفع التعويضات وتغطية الأضرار فإن للشركة أن تطلب إشتراكات إضافية أو تخفض التعويضات والأموال التأسيسية للشركة ذات الشكل التعاضدي لايمكن حسب ما نصت عليه المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 95-344 أن تقل عن المبالغ التالية: 50 مليون دينار جزائري بالنسبة إلى الشركات التي تنفرد بممارسة عمليات التأمين على الأشخاص.

100 مليون دينار جزائري بالنسبة إلى الشركات التي تمارس جميع أنواع التأمين وإذا كانت شركة المساهمة تسيير بسبعة مساهمين فإن الشركة ذات الشكل التعاضدي لا يمكن أن تسيير إلا بعدد كبير من الأعضاء لأن هذا العدد يعتبر الركيزة التقنية الضرورية لكل تعاضدية، وتسيير هذه الشركة بهيئات مداولة تتكون من جمعيات الأعضاء ومن هيئات تسيير وإدارة وهي مجلس

¹ جمال الدين لعويصات - مبادئ الإدارة، مصر دار هومة، مصر، 2018، ص33.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

الإدارة والرئيس ونائب الرئيس والمدير أو المدراء ومن هيئات مراقبة المتمثلة في مندوبي الحسابات.

ومن أهم الشركات التي إعتمدت هذا الشكل : الشركة الجزائرية لتأمينات النقل 1985 بموجب المرسوم رقم 82/85 المؤرخ في 30 أفريل 1985 كذلك شركة التأمين التبادلي الجزائري لعمال التربية والثقافة سنة 1964 بمقتضى الإعتقاد المؤرخ في 28 ديسمبر 1964. وهذا بعد فرض الدولة رقابة على الشركات الأجنبية.

ثالثا: شركة التأمين المتخذة شكل الشركة التعاضدية:

حسب المادة 215 من الأمر المتعلق بالتأمينات ن يمكن بصفة إستثنائية للهيئات التي تمارس عمليات التأمين عند صدور هذا الأمر أن تكتسي شكل التعاضدية، والشركة التعاضدية تختلف عن الشركة ذات الشكل التعاضدي في أنها لايمكن أن تمارس إلا التأمينات التوزيعية ولايمكنها ممارسة التأمينات الإدخارية، وتختلف عنها أيضا في أن المشروع لم يحدد حدا أدنى لأموالها التأسيسية وبالتالي فإن قانونها الأساسي يتولى ذلك والأموال التأسيسية للشركة التعاضدية تتكون من الإشتراكات وهي لاتلجأ إلى عملية الإقتراض إلا في حالة من الحالات الإستثنائية وتكون الإشتراكات دائما متغيرة على خلاف ما هو الأمر عليه في الشركة ذات الشكل التعاضدي.

وتبعاً لذلك يجب أن تتضمن وثيقة التأمين إشتراكا عاديا مطابقا للإحتمالات الإحصائية ، فإذا كانت الإشتراكات العادية غير كافية لتغطية الأضرار عند تحقق الأخطار فإنه يمكن للشركة أن تلجأ إلى طلب إشتراكات إضافية ومثل الشركة ذات الشكل التعاضدي فإن الشركة لاتسير إلا بمدد كبير من الأعضاء ينتمون عادة إلى مهنة معينة أو جهة معينة.¹

المطلب الخامس: الدراسات السابقة

من أجل الدراسة إعتدنا على بعض الدراسات السابقة لإثراء البحث

الدراسة الأولى:

¹ جميل أحمد توفيق، الإدارة المالية دار النهضة العربية، بيروت 1981، ص12.

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

- شرفوح ويزة (2021): مذكرة بعنوان اثر التحرير المالي على القطاع المالي في الجزائر حالة قطاع التأمين الجزائري دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين " SAA المرحلة 2011 - 2019" مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تهدف الدراسة إلى تأثير التحرير المالي على قطاع التأمين و مدى مساهمته في تنمية السوق المالي خلال الفترة 2011/2019 إذ تعتبر شركات التأمين احد أهم مكونات القطاع المالي في أية دولة من خلال الدور الرئيسي الذي تلعبه هذه الشركات في النشاط الاقتصادي الجزائري فهي مؤسسات تتمتع بفوائض مالية و بإمكانها الرفع من كفاءة و أداء الأسواق المالية . قدمت الدراسة تحليلا لمستوى تطور نشاط التأمين و نشاط السوق المالي في الجزائر من خلال تحليل مجموعة من المؤشرات : مؤشر الكثافة ، مؤشر الاختراق، معدل الرسملة و مؤشر عدد الشركات المدرجة في البورصة ، سمحت بقياس تطورها و مستوى نجا عتها خلال فترة الدراسة و توصلت الدراسة إلى أن قطاع التأمين لا يساهم في تنمية قطاع المالي في الجزائر .

الدراسة الثانية:

- سوامية شمس الهدى، صيد سناء (2020): مذكرة بعنوان تقييم مؤشرات الأداء لدى شركات التأمين الجزائري دراسة حالة شركة التأمين الجزائري الشامل فترة (2016-2019) CAAT ، تهدف الدراسة حول تقييم المالي وأهميته لكل شركات مهما كان نوع نشاطها سواء صناعي أو تجاري أو خدماتي إلا أن أهمية تكون أكبر في اجمال التأميني، لأن أي احتلال في الهيكل المالي لشركات التأمين. قد يعرضهم للخطر، ويعامل مسار حياتنا خاصة أن الشركة تنشط في محيط يتميز بالتغير المستمر سواء داخليا أو خارجيا. دون أن تنسى خصوصية شركات التأمين كونها تخضع لرقابة الوزارة، لذا توجب متابعة التغيرات في النتائج المالية.

الدراسة الثالثة:

- عائشة بلغالي(2017): مذكرة بعنوان تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء و الغاز لولاية عين تموشنت (2013 - 2014 - 2015)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تهدف الدراسة دف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في شركات التأمين

الاقتصادية، وكذلك إبراز أهمية تقييم الأداء المالي و تم إسقاط هذه الدراسة على مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز لولاية عين تموشنت خلال الفترة (2013-2015)، وذلك بالإعتماد على القوائم المالية المتمثلة في الميزانية و جدول حسابات النتائج، حيث تم إختيار مدى كفاءة الأداء المالي للمديرية بإستخدام مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية .وبعد إجراء تقييم للمؤسسة و جدنا أن المديرية ليس لها قدرة على التمويل الذاتي و النتائج المسجلة من طرف المؤسسة خلال الفترة المدروسة سلبية، و أأ غير مستقلة ماليا و غير قادرة على تسديد ديوا، و هذا يدل على مدى إستجابة المؤشرات المستخدمة في عملية تقييم.

-الدراسة الحالية :

تمثلت هذه الدراسة في محاولة ابراز الدور الذي يمكن أن يخلفها الهيكل المالي على شركات التأمين بالاعتماد على التحليل المالي لتقييم أدائها المالي بالشركة، ويعتبر تقييم هيكل رأس مال الشركة بالغ الأهمية إذ أن أي خلل في هيكلها المالي سيعرضها للخطر ولتحقيق الربحية، تقوم شركات التأمين بتقييم ودراسة هيكلها التمويلي بشكل دوري الادرك الوضعية المالية التي عليها الشركة. وهذا بعد الوقوف عند نقاط القوة لديها من أجل تطويرها وبقائها ومن جهة أخرى تحاول أن تتفادى نقاط الضعف التي يمكن أن تقع فيها.

خلاصة الفصل:

يمكن القول أن عملية تقييم الأداء المالي تساعد الشركة على إكتشاف نقاط القوة والضعف و كشف الإنحرافات و محاولة علاجها، و تساعد في التعرف على مركزها المالي، ثم محاولة تقديم نتائج و إقتراحات تساعد على تحسين الوضعية المالية للشركة، ولتقييم الأداء المالي تم التطرق إلى المؤشرات المالية وهي مؤشرات التوازن المالي ونسب السيولة والتمويل ونسب المردودية و نسب النمو .

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة أدوات التحليل المالي وتقييم الأداء المالي في
شركات التأمين

الفصل الثاني

دراسة ميدانية

لشركة Saa

تمهيد

لقد أصبح التأمين في المجتمعات الحديثة ضرورة ملحة لإدراك الأخطار التي يمكن للأفراد و المجتمعات إهمالها أو إغفال دورها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية فالتأمين وحده هو الوسيلة المثلى لحماية الممتلكات ووسائل الإنتاج ورؤوس الأموال وضمان حماية الأسرة و الأفراد من كافة الأخطار التي يتعرضون لها، فصناعة التأمين صناعة عالمية وجزء لا يتجزأ من الحياة الاقتصادية.

وهذا ما يحتم بدون شك على أعمال التأمين أن تواكب الزمن الذي ترافقه وتلازمه في التنظيم وفي تفعيل دوره لتحقيق الأهداف المرجوة منه للارتقاء بمستوى التأمين، وتحريك ساحة التأمين وتطويرها من خلال مصداقية شركة التأمين ومكوناتها التي تعبر عن مدى كثافة تواجدها وانتشارها عالميا وقدرتها على استيعاب التكنولوجيا الجديدة واستخدامها على مدار 24 ساعة من كل يوم، ولقد امتاز عصرنا بعصر السرعة ولهذا توجه الاهتمام إلى تحقيق هذه الأخيرة بجميع الوسائل ولعل ابرز أهمية للتكنولوجيا هي تقريب المسافات، وبناء على ذلك أصبحت السيارات من اللوازم الضرورية لحياة البشر فنتج عن ذلك تزايد عددها بصورة مدهشة خاصة في المدن الكبرى.

لذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: تقديم شركة التأمين SAA

المبحث الثاني: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول: تقديم شركة التأمين SAA

من خلال هذا المبحث سوف نعرف مجال الدراسة ونستعرض المتغيرات المستخدمة في الدراسة وذلك من خلال مطلبين، الأول يتضمن مجال الدراسة والذي يقصد به التعريف بالمؤسسة الاقتصادية التي قمنا بدراستنا التطبيقية من خلال وثائقها: (نشأتها وتقديم لمحة عنها وطبيعة العمليات التي تقوم بها...)، والثاني يتضمن

المطلب الأول: نبذة عن الشركة محل الدراسة (الشركة الوطنية لتأمين saa)¹

يتضمن هذا المطلب نشأة وتطور الشركة الجزائرية للتأمين Saa وتقديم الهيكل التنظيمي للشركة بالإضافة إلى عمليات التأمين التي تقوم بها الشركة.

الفرع الأول: نشأة وتطور الشركة الجزائرية للتأمين Saa

أنشأت الشركة الجزائرية للتأمين في 12/12/1963 على شكل شركة مختلطة بمساهمة الخبرة التقنية المصرية انذاك 61 % من رؤوس الأموال الجزائرية و 39 % من رؤوس الأموال المصرية وهذا نظرا للإفتقار الجزائر عقب الإستقلال للإطارات ولهيئات ذات الكفاءة في مجال التأمينات.

بدأت الشركة في ممارسة نشاطها ابتداء من سنة 1964 بواسطة مؤطرين مصريين وعمال جزائريين لكن هذه الوضعية لم تدم طويلا حيث تم جزارة قمة الهرم والتأمين الكلي للشركة في 27/05/1966 وبدأ بذلك إحتكار الدولة لعمليات التأمين.

في جانفي سنة 1976، وفي نطاق سياسة تخصص أنشطة التأمين، أجبرت الدولة الشركة الجزائرية للتأمين للإستغلال السوق المحلية للأخطار البسيطة (التأمين على السيارات، التأمين على الحياة، الأخطار البسيطة للحرفين كالتجار والحرفيين)، هذه الوضعية جعلت لشركة تطبق سياسة تقريب المؤمن من المؤمن له وذلك بإنشاء وتطوير شبكة توزيع جد واسعة والتي تجسدت في تواجد وكالات الشركة عبر كامل التراب الوطني (450 وكالة، 23 وحدة بما فيها المقر، 02 مراكز للتكوين) وكل هذه الهياكل تسيير من طرف موظفين يتعدى عددهم اليوم 3800 عامل.

¹ وثائق الشركة

وفي 27 فيفري 1989، تحصلت الشركة الجزائرية للتأمين على إستقلاليتها المالية وتحولت إثراء ذلك من مؤسسة عمومية إلى شركة ذات أسهم برأس مالها يقدر ب 80 مليون دينار جزائري ليرتفع في سنة 1992 إلى 500 مليون دينار جزائري و ليصل في سنة 1998 إلى 5.2 مليار دينار جزائري سنة 1999، وأصبحت بذلك خاضعة لمبدأ الإفلاس.

في سنة 1991 قامت الدولة برفع تخصص شركات التأمين، عقب هذا استطاعت الشركة الجزائرية للتأمين فتح نشاطها لكل عمليات التأمين المتعددة الفروع ماعدا التأمين على صادرات الذي يقتصر على شركة CAGEX في سنة 1995، أصدرت الدولة التعليمية رقم 07/95 التي تقتضي بتحرير سوق التأمين من إحتكار الدولة هذا ما فسح مجال لشركات التأمين بإعتماد وسطاء تأمين خواص.

الفرع الثاني: تقديم الهيكل التنظيمي للشركة

يحتوي الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين على ثلاث مستويات تنظيمية أولها الوكالات وهي منتشرة على مستوى التراب الوطني للإقترب أكثر من الزبائن والرفع من مداخل الشركة، ثم يليها الوحدات حيث تشرف كل وحدة على مجموعة من الوكالات التابعة لها فيما يتعلق بالمحاسبة والرقابة وكذا تموينها بوسائل العمل ثم يليها أخيرا المقر العام حيث يتم تجميع المعطيات وتحديد السياسة العامة لنشاط الشركة وسنتطرق في ما يلي إلى توضيح ذلك¹:

أولاً: المقر المركزي

الشركة الجزائرية للتأمين هي شركة عمومية ذات أسهم ومستقلة ماليا، أما رأس مالها فهو للخرينة العمومية يجتمع مجلس الإدارة في دورات عادية أو استثنائية بالمقر، وهو يتكون من أعضاء يتم تعيينهم من طرف مالكي الشركة (الخرينة العمومية)، كما يهتم المجلس بتحديد السياسة العامة المسطرة والأهداف الواجب تحقيقها حسب تعليماتهم (أي مالكي الشركة).

يتولى رئاسة مجلس الإدارة الرئيس المدير العام الذي ينتخب من طرف مجلس الإدارة لمدة ستة سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة وهو يتمتع بالسلطة التنفيذية فيما يتعلق بالتسيير والإدارة ويساعد هذا الأخير كذلك في مهامه مديرين هما:

¹ وثائق الشركة

المدير العام المساعد التقني الذي يقوم بإعداد خطة شاملة لتجسيد سياسة العامة التقنية المسطرة لكل أنواع التأمينات بما في ذلك سياسة الإعلام الآلي، الرقابة، تسيير ممتلكات الشركة والموارد البشرية التي تدخل في نطاق سلطته.

المدير العام المساعد الإداري الذي يسهر على تسيير الإداري والمالي للشركة.

ثانيا: الوحدة

تستحوذ الشركة الجزائرية للتأمين على 22 وحدة جهوية موزعة على التراب الوطني كل وحدة تشرف على مجموعة من الوكالات التابعة لها وبهدف التخفيف من المركزية والسيطرة على المشاكل بأكثر فعالية وسرعة وينقسم عمل الوحدة إلى وظيفتين هم:

تطبيق الأهداف المسطرة من طرف المديرية العامة وهذا من خلال مراقبة تنفيذها على مستوى الوكالات توفير كل وسائل العمل المادية والبشرية للوكالات بأنواعها الثلاثة:

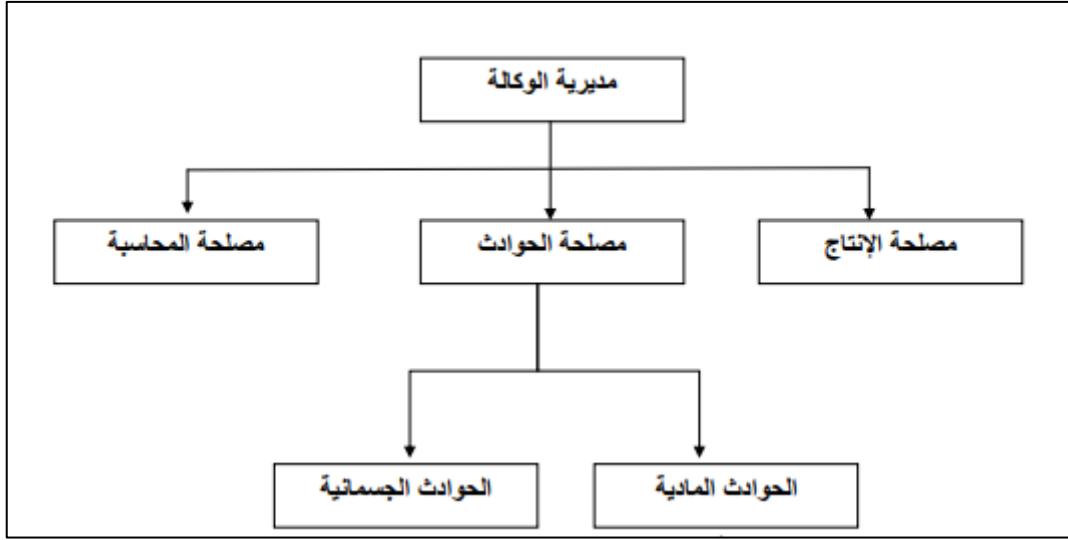
التسيير الإداري والمالي للوحدة والوكالات التابعة لها الوظيفة التقنية تتمثل في مايلي:

مراقبة صحة التسعيرات والمعايير المطبقة في الوكالات إتمام ومتابعة العقود الضخمة التي تفوق قدرات الوكالات.

ثالثا: الوكالة

تتوزع الوكالات عبر التراب الوطني، وهي تمثل قاعدة هرم الهيكل التنظيمي للشركة باعتبارها نقطة البداية لإبرام أي نوع من أنواع عقود التأمين، وعمل المستويات التنظيمية الأخرى يعتبر إمتداد لعمل الوكالات وسنوضح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 01: يوضح الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمينات Saa



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق الوكالة

الفرع الثالث: عمليات التأمين التي تقوم بها الشركة

كغيرها من شركات التأمين، فالشركة تقوم بمجموعة من العمليات التأمينية من خلال عقود التي تبرمها مع المؤمن لهم وتمثل في:

أولاً: تأمين الأضرار والممتلكات

- ✓ تأمين أخطار الحريق، الانفجار والأخطار اللاحقة.
- ✓ تأمين أضرار المياه
- ✓ تأمين انكسار الزجاج.
- ✓ تأمين السرقة.
- ✓ تأمين متعدد الأخطار السكنات.
- ✓ تأمين أخطار المهن الصناعية والتجارية

ثانياً: تأمين الأخطار التقنية

- ✓ انكسار الآلات.
- ✓ جميع أخطار الورشات.

- ✓ معدات الورشة.
- ✓ جميع أخطار التركيب.
- ✓ تأمين الكوارث الطبيعية.
- ✓ تأمين خسائر الاستغلال.
- ✓ تأمين مسؤولية المدنية للبناء والتركيب.
- ✓ تأمين مسؤولية مدنية عشرية.
- ✓ تأمين المسؤولية المدنية للسيارات.
- ✓ تأمين المسؤولية المدنية للجماعات المحلي.

المطلب الثاني: الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة البيض

1. تقديم الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة البيض

هي شركة تقع بشارع الباي بوخبزة رأس العين البيض و تختص في جميع أنواع التأمين (السيارات، الأخطار البسيطة، الأخطار الصناعية والتجارية، التأمين على النقل، التأمين ضد حوادث أخرى)، يقدر عدد عمالها بـ 08 عمال، يشرف على الوكالة مدير الوكالة و 03 عمال في مختلف وظائف الشركة (موضحة في الهيكل التنظيمي في الأسفل).¹

تطور رقم أعمال الشركة الوطنية للتأمين وكالة بوقطب خلال الفترة 2020-2022 من خلال

الجدول التالي:

الجدول رقم 01: تطور رقم أعمال الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة البيض خلال الفترة 2020-

2022

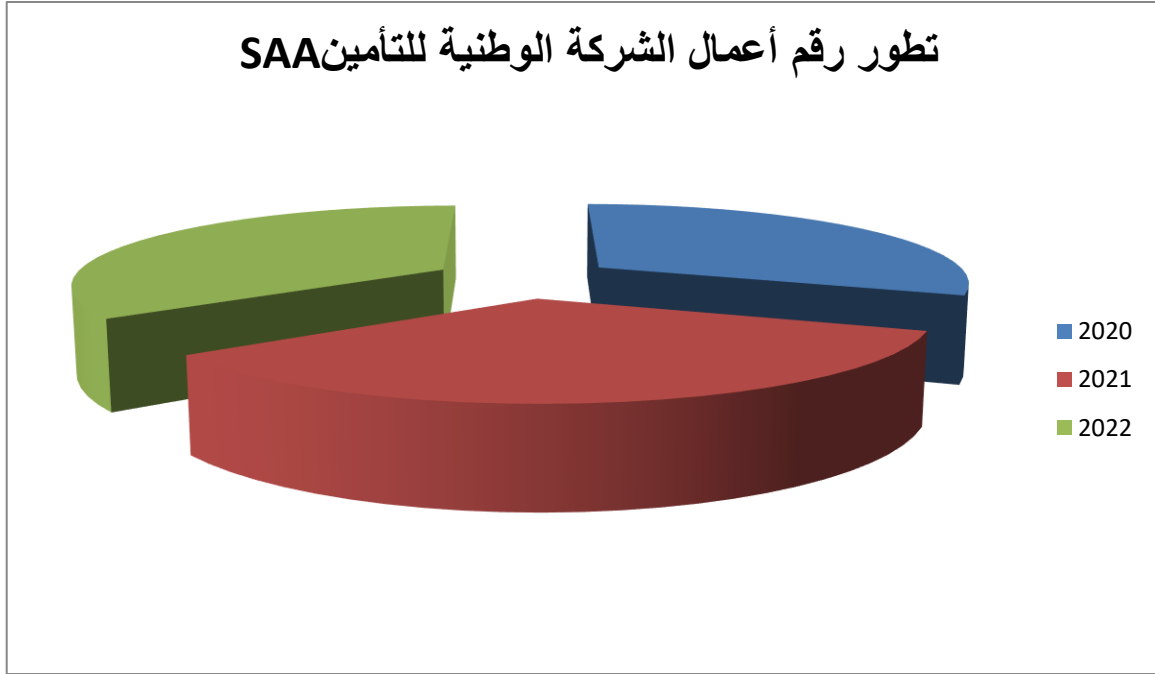
السنوات	2020	2021	2022
رقم الأعمال (دج)	26 مليون	29 مليون	29.6 مليون

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق الوكالة

¹ وثائق شركة التأمين SAA بالبيض

وتظهر هذه المعطيات بأكثر توضيحا من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 02: تطور رقم أعمال الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة البيض خلال الفترة 2022-2020

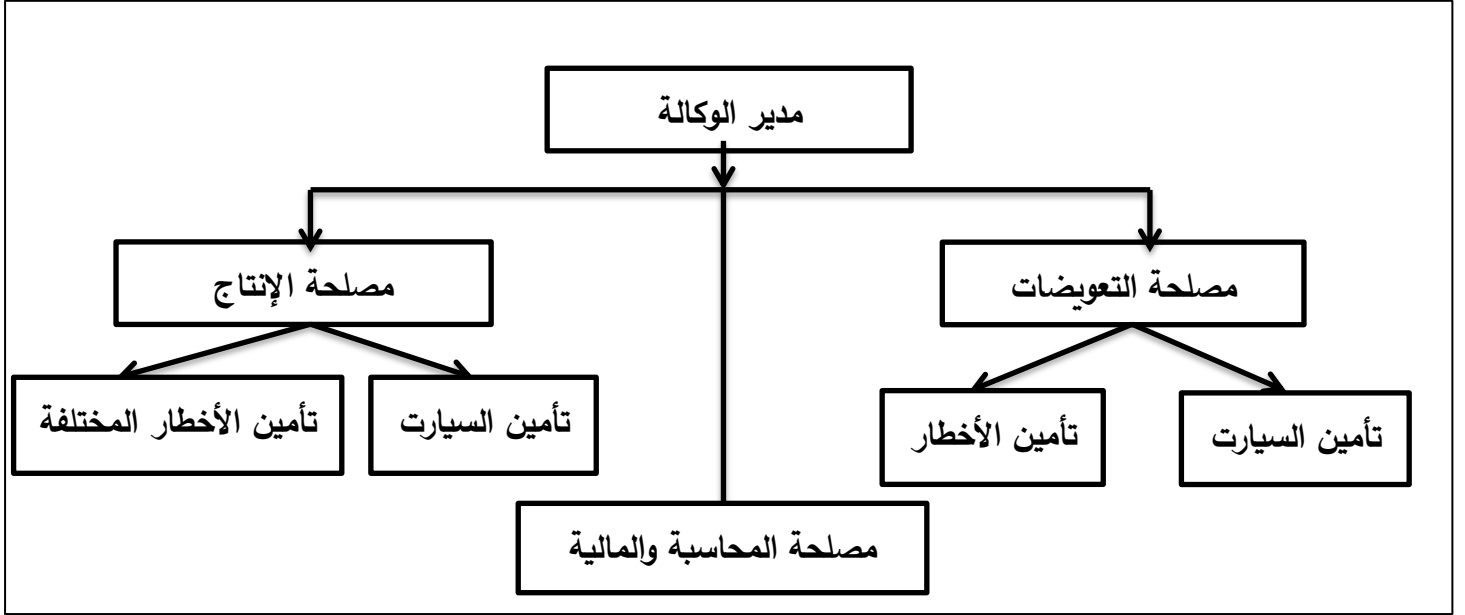


المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق الوكالة

يوضح الشكل تزايد المستمر في رقم الأعمال الشركة الوطنية للتأمين وكالة البيض خلال الفترة 2022-2020 فنلاحظ سنة 2020 بلغ رقم أعمالها 26 مليون دينار جزائري وبلغ 29 مليون دينار جزائري خلال سنة 2021 وبقي على نفس الوتيرة مع ارتفاع طفيف سنة 2022 ليبلغ 29.6 مليون دينار جزائري.

الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين saa وكالة البيض بداية تسيير الهيكل التنظيمي كما جاء تعريفه في قاموس المعجم الوسيط هو رسم يوضح المهام والمسؤوليات لأجراء الشركة وكيفية اتصالها.

الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين saa وكالة البيض



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق الوكالة

إنطلاقاً من الشكل أعلاه يتكون الهيكل التنظيمي للشركة التأمين saa وكالة البيض من:

- **مدير الوكالة:** هو المشرف الرئيسي على تسيير الوكالة داخليا وخارجيا له مجموعة من المهام تتمثل أهمها في توليه الشؤون الإدارية وإتخاذ القرارات، متابعة إستراتيجية العامة للشركة.... إلخ.
- **مصلحة الإنتاج:** يختلف إنتاج شركة التأمين عن المؤسسات الاقتصادية والصناعية الأخرى حيث تأخذ القسط ولا تقدم الخدمة إلا في حالة تحقق الخطر المنصوص عليه في العقد وتعتبر هذه المصلحة من أهم المصالح بحيث تقوم هذه الأخيرة بإبرام العقود الخاصة بالزبائن والتي تمثل إيرادات الشركة.¹
- **تأمين الأخطار الصناعية والتجارية:** يتعلق بالمؤسسات التجارية والصناعية سواء كانت كبيرة أو حديثة النشأة وهذا لحمايتها من الأخطار المحدقة بها.
- **تأمين النقل:** ويشمل النقل عبر الطرق أو السكك الحديدية

¹ وثائق شركة التأمين SAA بالبيض

- **تأمين ضد الكوارث الطبيعية:** يتعلق بأخطار الكوارث الطبيعية التي تمس بالمؤسسات وتجمعات السكنية.
- **مصلحة المحاسبة والمالية:** حيث تنقسم إلى جانب المالي والمحاسبي
- **الجانب المالي:** يقوم على تسجيل حركة الأموال من دخول وخروج أي المدفوعات والمقبوضات المؤسسة حيث تمثل مدفوعات العمليات التي تقوم بها الشركة لجلب الأموال (كإنتاج عقود التأمين) سواء نقداً أو عن طريق البنك أو حوالات بنكية أما المقبوضات هي الأموال التي تستلمها الشركة من الزبائن وغيرهم كأقساط التأمين.
- **الجانب المحاسبي:** يمكن تسجيل العمليات المحاسبية التي تقوم بها الشركات خلال اليوم سواء كانت إيرادات أو نفقات إبرام عقود أو الحركة البنكية للمؤسسة أي ما يسمى بالتقارب البنكي أو التحويل بين الوكالات ويشرف على هذه العملية المحاسب الخاص بالشركة.
- المنتجات المقدمة من طرف الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة البيض إن المنتجات المقدمة من طرف الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة البيض متنوعة وتنقسم إلى:
- **تأمين متعدد الأخطار البنكي:** يقوم بتأمين الأخطار المتعلقة بالمجمعات السكنية نتيجة حدوث حرائق أو كوارث طبيعية أو السرقة.

المطلب الثالث: دراسة حالة في الشركة الوطنية للتأمين SAA بالبيض

الفرع الاول: دراسة حالة تأمين السيارات بالشركة

في يوم 2014/07/25 تقدم السيد (X) المولود بتاريخ 1960/12/28 المقيم في أولاد يحيى ، إلى وكالة البيض لطلب تأمين سيارته¹:

من أجل تأمين سيارته نتبع الخطوات التالية:

أولاً: مرحلة التأمين:

(1) نفتح برنامج ORASS، وذلك بإتباع الخطوات التالية في البرنامج:

ORASS---> AUTOMOBILE--> IL A UNE FICHE OUVERTURE SESSION
NOM UTILISATION-->MOT DE PASSE-->BASE DES Données--
>CONNECTES[10]

¹ وثائق شركة التأمين SAA بالبيض

- (2) نسجل معلومات المؤمن له: الاسم، اللقب، تاريخ الميلاد، العنوان، تاريخ اليوم، مدة التأمين.
- نسجل معلومات السيارة: النوع، الصنف، رقم التسجيل، الطراز، الطاقة، عدد المقاعد، رقم السيارة، الطاقة، عدد الأحصنة، رقم رخصة القيادة.
 - نسجل الضمانات.

في هذه الحالة تم اختيار 6 أشهر مدة التأمين، و تأمين الظالم والمظلوم بقيمة 20.000 دج، والمسؤولية المدنية، إضافة إلى الدفاع والمتابعة.

- نسجل سعر السيارة، سعر المذيع.
- البرنامج يحسب المبلغ الذي يجب دفعه.

(3) في هذا المثال :

- النوع: ybaca
- الصنف: brilliance
- الرقم التسلسلي: Isybacaxc035
- عدد المقاعد: 05
- المنطقة: nord شمال
- عدد الأحصنة أو القوى: 07 cv

كما يقدم لنا السيد (X) صورة طبق الأصل عن بطاقته الرمادية.

كما أننا يجب أن نملأ شهادة المراقبة التقنية للسيارة وأن نأخذ صوراً لها.

(4) بهذا نكون قد انتهينا المرحلة الأولى من التأمين فنمنح المؤمن له صورة طبق الأصل من وثيقة التأمين.

ثانياً: مرحلة وقوع الخطر :

إذا وقع الحادث يأتي المؤمن له فنراقب رقم ملفه وتاريخ وقوع الحادث وتاريخ التصريح بالحادث من طرف المؤمن له و الأخطار التي امن عليها.

- ونسجل في البرنامج طبيعة الخطر ومكانه وسببه و نوضح كتابة عن كيفية وقوع الحادث
- نسجل المعلومات المتوفرة من الشرطة أو الدرك أو الحماية المدنية إن كانت موجودة.
- يجب على المؤمن له أن يحضر معه المعاينة الودية للحادث فيملاها و يبين فيها كيف جرى الحادث كتابة ورسمًا.

- إضافة إلى صورة طبق الأصل لشهادة القيادة للخصم و شهادة تأمين سيارته.

ثالثا: تقييم الخطر:

بعد هذا يأتي دور الخبير فمنحه أمر القيام بمهمته. بالإضافة إلى المعاينة الودية للحادث. فيقوم الخبير بتصوير السيارة. والقيام بمعاينتها ثم يقيم مبلغ الأضرار التي لحقت بها. بعد المعاينة يرسل الخبير لشركة التأمين وثيقة تقييم الأضرار إضافة إلى وثيقة تبين قيمة أتعابه إذا قيم الخبير الضرر بأكثر من 150.000 دج يجب أن يقيم السيارة خبير ثاني إذا أعطى نفس القيمة وافقنا عليها أما إذا أعطى قيمة متباعدة عن الأولى فنعين خبير ثالث و الأقرب نأخذ قيمته. بعد توضيح مبلغ التعويض من طرف الخبير نحرر شيكا بمبلغه ونقدمه للمؤمن له إن كانت أقساط التأمين كافية أما إن كانت غير كافية فننتظر الباقي من طرف شركة تأمين الخصم. يبقى الملف مفتوحا إلى أن نكمل للمؤمن له كل مبلغ التعويض، عند إكماله يغلق الملف نهائيا..

المطلب الرابع: التحليل المالي وتقييم الأداء المالي للشركة الوطنية للتأمين SAA بالبيض

الفرع الأول: تحليل الأداء المالي للشركة

الشركة الوطنية للتأمين حققت خلال سنة 2020 صافي أرباح قدر ب 2.64 مليار دينار، أي زيادة بنسبة 20% مقارنة بسنة 2019 بعائد رأس المال بلغ 8ر8 % بالإضافة إلى نمو إجمالي الأصول بنسبة 4% ليبلغ 97.4 مليار دج.

فان هامش الملاءة المالية للشركة عرف هو الاخر زيادة بلغت 4% مقارنة بسنة 2019 حيث بلغ 40 مليار دج. كما أن الرأس مال الاجتماعي ارتفع هو الآخر ليبلغ حدود 30 مليار دج و "هو الأعلى في سوق التامينات الوطني".

ويلاحظ ايضا المؤشرات "الإيجابية" للمنتجات المالية التي انتقلت بدورها من 1.73 إلى 1.97 مليار دج (+84ر13%) بفضل مستوى الاستثمارات المالية قدر ب 41.7 مليار دج أي نسبة نمو ب+41ر2% مقارنة بسنة 2019. و هذا ما يترجم ارتفاع متوسط نسبة العوائد إلى 4.66% مقابل 53ر4% سنة 2019 استنادا للمعطيات التي قدمتها الشركة.

إن تحقيق هذه المؤشرات والمجاميع في ظل مناخ اقتصادي صعب بشكل خاص في سنة 2020، يسمح للشركة الوطنية للتأمين بالاستمرار في الاضطلاع بالدور الريادي في سوق التامينات الوطني حيث تمتلك حصة 21.2% من الحصة السوقية بصفة عامة،

إلا أن الشركة سجلت تراجعا "طفيفا" مقارنة بالسنة المنصرمة فيما يخص رقم الأعمال وصافي هامش التأمين بمستويات بلغت على التوالي 27 مليار دج (-7%) و 11.83 مليار دج (-8%).

كما يعرف مجموع مبالغ التعويضات تراجعا "طفيفا" مقارنة بسنة 2019، حيث بلغت 12.94 مليار دج حسب الحصيلة، و بررت الشركة الانخفاض المسجل في رقم الأعمال "أساسا" الى تراجع فرع تأمين السيارات بتسجيل عجز قدر بأكثر من 2 مليار دج ناجم عن تداعيات تطبيق ضريبة التلوث على السيارات و المركبات المتحركة التي أقرها قانون المالية 2020 -و التي تم سحبها سنة 2021 -حيث كانت شركات التأمين مكلفة بتحصيلها لصالح الخزينة العمومية".

وكانت الشركة قد أشارت إلى أنها سجلت، باستثناء قطاع تأمين السيارات، نموا بنسبة 2% مقارنة بسنة 2019 الأمر الذي مكنها من تعويض جزء من التراجع في فرع تأمين السيارات.

المبحث الثاني: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة

من خلال هذا المطلب سوف نقوم بعرض نتائج دراستنا ونقوم بتحليلها ومناقشتها من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة في دراستنا.

المطلب الأول: التحليل المعلوماتي للدراسة

من خلال دراستنا الى موضوع مدى نجاعة التحليلي المالي في تقييم الأداء المالي لدى شركات التأمين الجزائري . كما حددت دراسة الحالة في الشركة الجزائرية للتأمين SAA، حيث حاولنا أن نتاقد هذا الموضوع. من خلال الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة .

يعد التقييم المالي وأهميته لكل شركات مهما كان نوع نشاطها سواء صناعي أو تجاري أو خدماتي إلا أن أهمية تكون أكبر في اجمال التأميني، لأن أي احتلال في الهيكل المالي لشركات التأمين. قد يعرضهم للخطر، ويعامل مسار حياتنا خاصة أن الشركة تنشط في محيط يتميز بالتغير المستمر سواء داخليا أو خارجيا. دون أن تتسى خصوصية شركات التأمين كونها تخضع لرقابة الوزارة، لذا توجب متابعة التغيرات في النتائج المالية .وعليه يجب على شركة التأمين تقييم الأداء المالي لنشاطها السنوي لهدف إبراز الوضعية المالية للشركة، وذلك باستخدام مجموعة من أدوات التقييم المالي، وذلك من أجل ضمان نموها وإستمرارها.

كما لاحظ أن هذا النمو "هو ثمرة الخيارات الاستراتيجية المعتمدة من قبل الشركة منذ بضعة سنوات والرامية إلى تقليص تبعيتها الى هذا القطاع وتنويع محفظتها بزيادة الاكتتابات في المخاطر الصناعية وشعب التأمين الأخرى".

وفي هذا الصدد، أشارت شركة التأمين الى عملية التحول التي باشرت في السنوات الأخيرة منها تنويع محفظة الاعمال وعصرنة عمليات التسيير وخدمة الزبائن التي تمثل الركائز. وتخطط الشركة لاعادة توجيه الجهود نحو قطاعات ذات قدرات نمو عالية لاسيما قطاع الخواص والمهنيين.

إلى جانب ذلك أن "تنويع قنوات بيع منتجات التأمين يعد من بين احد اهم الاهتمامات الراهنة للشركة حيث يندرج في إطار هذه الرؤية الاطلاق القريب للبيع عبر الانترنت لبعض التأمينات على غرار التأمين على المنازل و السكن و التأمين على الكوارث الطبيعية".

ولهذا تعتبر الشركة أن "تشبع بعض الفروع التقليدية لا يسمح بتحقيق هوامش نمو كبيرة و هذا بغض النظر عن حقيقة ان هذه الفروع تتميز بمستوى عال من التكاليف الناجمة عن تعويضات الحوادث كما هو الحال بالنسبة للتأمين على السيارات وكذا بالنسبة للإخطار الصناعية فيما يخص متطلباتها من إعادة التأمين".

وفيما يتعلق بإنجازاتها "الكبرى"، ذكرت الشركة إطلاق مع قطاعات عمومية أخرى مشروع إنشاء شركتين للتأمين التكافلي.

وبخصوص التسيير، أشارت الشركة إلى تعزيز آليات الحوكمة بإنشاء لجان جديدة تساعد مجلس الإدارة لاسيما لجنة المخاطر وكذا وضع هيئات عملياتية جديدة مكلفة بالتكوين والرقمنة و متابعة و اثمار الشراكات.

و في نهاية 2020، أحصت الشركة 3.319 مستخدم بنسبة تأطير يقدر ب61 في المائة مقابل 51 في المائة سنة 2019 حيث ان 2/3 من القوة العاملة تشتغل في المهام الأساسية للشركة. وبفضل شبكتها من الوكالات المباشرة و الوكلاء العامين تضمن الشركة شبكة "حقيقية و مثالية" عبر التراب الوطني وتغطي 100 في المائة من الولايات.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل قمنا بتحليل مدى نجاعة التحليل المالي في تقييم الاداء المالي لشركة التأمين Saa لوكالة البيض، حيث تم اختبار وجود علاقة بين التحليل المالي ودوره في تقييم الاداء المالي، وذلك بالاعتماد على المعلومات والبيانات المالية للشركة وتم التوصل إلى أن هناك علاقة بينهما تعتمد على إبراز الوضعية المالية للشركة، وذلك باستخدام مجموعة من أدوات التقييم المالي، وذلك من أجل ضمان نموها وإستمرارها.

خاتمة عامة

حظى النشاط التأميني باهتمام كبير من طرف المحللين والباحثين وذلك كونه مجال فعال جدا في النظام المالي، حيث تحاول شركات التأمين بناء هيكل تمويلي كقاعدة متينة الذي من شأنه يضمن لها الوفاء بالالتزاماتها اتجاه عملائها وتحقيق الربح للشركة.

فالوفاء بالالتزامات وتحقيق الأرباح من أهم أهداف شركات التأمين والذي يميزها عن غيرها من المنشآت ولهذا وجب عليها المحافظة على ملاءتها المالية قدر المستطاع وذلك لأنها في سوق المنافسة

تمثلت هذه الدراسة في محاولة إظهار الامر الذي يتطلب الاخذ بالاعتبار بان المؤشرات المالية لم تعد كافية لاعطاء صورة شاملة وواضحة عن الاداء، لاسيما ان هذا الاداء قد تم انجازه من خلال تنفيذ مجموعة مترابطة من الانشطة التي ينبغي بانجازها تحقيق قيمة للوحدة الاقتصادية. لذا فان هذا البحث يهدف الى استعمال تحليل المالي بإستعمال أدوات ومؤشرات تحتوي سلسلة القيمة وبطاقة الاداء المتوازن لتقويم الأداء المالي للوكالة التأمين .

النتائج التطبيقية وإختبار الفروض:

- نقصد بالتحليل المالي والتقييم الأداء المالي للشركة بأنها تقديم حكم على النتيجة المالية المتحصل عليها للمؤسسة خلال فترة معينة وباستخدام مقاييس معينة، والهدف من تقييم الأداء المالي هو تحليل الوضعية المالية للشركة وهذا ينتتبت صحة الفرضية حيث
- تعتمد شركات التأمين في تقييم أدائها المالي على عدة مؤشرات ونسب. تثبت صحة الفرضية حيث
- تتمثل الوظائف التي تقوم بها شركات التأمين في وظائف اجتماعية واقتصادية. تثبت صحة الفرضية حيث

النتائج:

- التحليل المالي من الأساليب الهامة لتقييم الشركات يهدف إلى رسم تصور حقيقي وكمي عن الوضع المالي للشركة .

- للقوائم المالية أهمية كبيرة كونها تعد منبع وأساس البيانات النالية التي تمكننا من التحليل التفصيلي. وهذا من أجل الوقوف على الوضع المالي الدقيق للشركة التحليل المالي من أجل التنبؤ بالفشل المالي هو عبارة عن دراسة واختبار من أجل معرفة مدى قدرة الشركة في الاستمرار في مزاوله نشاطها.

التوصيات:

- يجب على شركات التأمين إستخدام أكبر عدد ممكن من النسب المالية عند القيام بتقييم الأداء المالي. وهذا للوقوف على تشخيص مالي دقيق وواضح.
- يجب على شركة شركة التأمين إستخدام الأساليب الحديثة لتقييم الأداء المالي للتنبؤ بالفشل المالي من أجل الحفاظ على استمراريتهأ أفاق الدراسة: إن بحثنا لم يلم بجميع الجوانب المتعلقة بالموضوع. إذ يبقى مجر محاولة تشوهبا مجموعة من النقائص لعلها تكون منطلقا لبحوث أخرى.
- أهمية تطوير النماذج الكمية كأداة علمية فاعلة لقياس هيكل رأس المال.
- ضرورة عقد دورات مستمرة في التحليل المالي وخصوصا في مجال البحث عن العلاقة بين هيكل رأس المال والتقييم المالي وتشجيع الموظفين بالشركة لتلقي تلك الدورات من خلال دفع الحوافز التشجيعية لهم.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية ، مكتبة مجتمع العرب للنشر والتوزيع 2010 عمان .
2. جمال الدين لعويسات - مبادئ الادارة،مصر دار هومة ،مصر،2018،
3. سالم رشدي سيد: التأمين مبادئ والأسس والنظريات، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2015،
4. براج سليمان ودويدي إبراهيم، التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر،كلية العلوم التجارية،جامعة أكلي حمند أوجلاج الجزائر،2015/2014،
5. جميل أحمد توفيق،الإدارة المالية دار النهضة العربية ،بيروت 1981.
6. احمد صالح عواشرية،التحليل المالي، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، ختصص إدارة أعمال ، جامعة سعد دحلب ، البليدة ،2005.
7. عدنان تايه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان،الأردن،2008،
8. مفلح عقل،مقدمة في التحليل المالي،دار المستقبل للنشر،عمان 2000،
9. ناصر داداي عدون،تقنيات مراقبة التسيري-التحليل المالي،الجزء1،دار المحمدية الجزائر ،1999.
10. سامي عفيفي حاتم، التأمين الدولي، الدار المصرية اللبنانية، لبنان،1986.
11. وهيبه رمضان محمد حسن، إبراهيم فضل المولى البشير: أثر إستراتيجية التميز في الأداء المالي للمصارف التجارية ،مجلة العلوم الاقتصادية، اجملد16 ،الجزء 2،جامعة السودان للعلوم، سنة 2015.

المذكرات:

12. جليلة بن حذوف: دور المعلومات المالية في الأداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات، دراسة حالة الشركة الوطنية لإيجار القنوات 2005-2008 ،كلية 1 العلوم الاقتصادية، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، سنة 2009 .
13. جمال عبد الناصر صخري: التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر، مذكرة ماستر،تخصص مالية، جامعة قاصدي مرباح، 1 ورقلة، سنة2013 .

14. عباس بن الضب، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة ، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،الجزائر، 2010 ،.
15. كريس أنور، إدارة المبيعات ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي،جامعة ورقلة،2015/2014،
16. محمد سامي لزعر:التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي،مذكرة ماجستير،كلية عمان،جامعة منتوري،قسنطينة،سنة 2012،
17. محمد سامي لزعر:التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي،مذكرة ماجستير،كلية عمان،جامعة منتوري،قسنطينة،سنة 2012،
18. ميلود عويدات زهور هلال نسمة:تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، دراسة حالة شركة سلامة لتأمينات الجزائري،مذكرة نيل شهادة ماستر،2015 / 2014.

المجلات:

19. عبد المالك مزهودة: الأداء بين الكفاءة والفاعلية، مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، نوفمبر، جامعة بسكرة، سنة 2001،

المذكرات الأجنبية:

– Maher, Michae I& Lane, William& Ragan, Masha.”Fundamentals of Cost Accounting “McGraw–Hill, Irwin, 2006

المواقع الإلكترونية

- <https://blog.khamsat.com/financial-analysis-date:23/07/2023> a10:30.
- <https://www.daftra.com/hu-datede:07/07/2023-11:30>

الملاحق

قائمة الملاحق

<p>بمقتضى الشروط العامة المعمول بها لدى الشركة الوطنية للتأمين رقم D1 المؤرخة في 20100315 و رقم حد التبر رقم التغطية بالاطلاع عليها و بجبا على الشروط الخاصة بالشقة و 201003 الخاصة بالاطلاع عليها رقم الشركة الوطنية للتأمين :</p>		<p>المعلق 01</p> <p>الشروط الخاصة لتأمين السيارات CONDITIONS PARTICULIERES DU CONTRAT D'ASSURANCE AUTOMOBILE</p>		<p>الشركة الوطنية للتأمين SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE</p> <p>شركة مسجلة بأمر حاكمية 20 يناير 2004 رقم الترخيص 01 على مستوى الجمهورية رقم التعريف الضريبي 2000002000 الهاتف 801 43 91 16 الفاكس 821 43 91 16</p>																																					
<p>Police</p> <p>Direction Régionale : 201003 Agence : 201003 Code : 201003 Adresse : 201003 Date d'effet : 201003 Date d'expiration : 201003 Heure de souscription : 201003</p>		<p>عدد التأمين</p> <p>الجمهورية الجزائرية وكالة 201003 الرمز العنوان التاريخ تاريخ سريان تاريخ نهاية العقد ساعة الإصدار</p>		<p>N° AH : 0004 Avenir : 10 N° police : 11000</p>																																					
<p>Assuré</p> <p>Nom et Prénoms : Raison sociale : Identifiant fiscal : Profession : Adresse : N° de Tél :</p>		<p>المؤمن</p> <p>اللقب والاسم اسم المؤسسة الرمز الضريبي المهنة العنوان الهاتف</p>		<p>الكاتب</p> <p>القلم والاسم اسم المؤسسة رقم الهاتف العنوان</p>																																					
<p>Permis de conduire N°: Délivré le :</p>		<p>Permis de conduire Catégorie :</p>		<p>رقم رخصة القيادة صلت في :</p>																																					
<p>Véhicule Assuré</p> <p>Marque : Genre : Usage : Energie : Puissance : Type : Zone :</p>		<p>السيارة</p> <p>نوع الاستخدام الطاقة القدرة العنوان المنطقة</p>		<p>Remarque</p> <p>رقم الترخيص رقم الترخيص تاريخ أول استعمال حصة العمولة المبدئية عدد الركاب القيمة الأولية القيمة السوقية</p>																																					
<p>Garanties et limites de couvertures</p>		<p>التغطيات والقيود</p>		<table border="1"> <thead> <tr> <th>Garanties</th> <th>Capital assuré</th> <th>Franchises</th> <th>Prime Nette</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Responsabilité Civile</td> <td>5,00</td> <td></td> <td>2,275,00</td> </tr> <tr> <td>États Généraux</td> <td>5,00</td> <td>2,500 DA</td> <td>5,00</td> </tr> <tr> <td>SCG Paris (Détaché)</td> <td>5,00</td> <td>2,500 DA</td> <td>5,00</td> </tr> <tr> <td>Tous Risques (7.75)</td> <td>2,500,000,00</td> <td>2,500,000 (+11,375)</td> <td>42,500,00</td> </tr> <tr> <td>Parti époux & famille</td> <td>5,00</td> <td></td> <td>1,000,00</td> </tr> <tr> <td>P.T.S. 3e Degré NAPS</td> <td>5,00</td> <td></td> <td>600,00</td> </tr> <tr> <td>Assuré Véhicule 4 x 4</td> <td>5,00</td> <td></td> <td>1,100,00</td> </tr> <tr> <td>Délivrance et Experte</td> <td>5,00</td> <td></td> <td>100,00</td> </tr> </tbody> </table>		Garanties	Capital assuré	Franchises	Prime Nette	Responsabilité Civile	5,00		2,275,00	États Généraux	5,00	2,500 DA	5,00	SCG Paris (Détaché)	5,00	2,500 DA	5,00	Tous Risques (7.75)	2,500,000,00	2,500,000 (+11,375)	42,500,00	Parti époux & famille	5,00		1,000,00	P.T.S. 3e Degré NAPS	5,00		600,00	Assuré Véhicule 4 x 4	5,00		1,100,00	Délivrance et Experte	5,00		100,00
Garanties	Capital assuré	Franchises	Prime Nette																																						
Responsabilité Civile	5,00		2,275,00																																						
États Généraux	5,00	2,500 DA	5,00																																						
SCG Paris (Détaché)	5,00	2,500 DA	5,00																																						
Tous Risques (7.75)	2,500,000,00	2,500,000 (+11,375)	42,500,00																																						
Parti époux & famille	5,00		1,000,00																																						
P.T.S. 3e Degré NAPS	5,00		600,00																																						
Assuré Véhicule 4 x 4	5,00		1,100,00																																						
Délivrance et Experte	5,00		100,00																																						
<p>Réductions / Majorations</p>		<p>تخصيم القسط</p>		<p>Décompte de la prime à payer</p>																																					
<p>Bonus / Malus : Maj Age : Maj permis : Maj Mat Inf : Maj Turbo :</p>		<p>المخاطرة / التراجع إضافة السن إضافة رخصة القيادة زيادة من الإلتحاق زيادة التوربو</p>		<p>القسط الأساسي : الإضافات : الرسم على القيمة المضافة : المستوفى الضمان بالموتور : التراجع :</p>																																					
<p>Fact à : le : Fait à : le :</p>		<p>Signature : le : Fait à : le :</p>		<p>Prime nette : Accessoires : TVA : PGA : DTD : DTD : Prime totale : (Dont franchise) En lettres :</p>																																					
<p>Signature : le : Fait à : le :</p>		<p>Signature : le : Fait à : le :</p>		<p>Signature : le : Fait à : le :</p>																																					

قائمة الملاحق



الشركة الوطنية للتأمين
Societe Nationale d'Assurance

المسجل 02

ختم و تاريخ
رقم
الوكالة

التاريخ رقم 83-85 الصادر في 30-04-1985
قرار اعتماد الشركة الوطنية للتأمين في 5 تموز 1998
المقر المركزي: شارع فرنسا في عهدنا الجليل

شهادة تأمين السيارة

الأمر رقم 74-75 الصادر في 30-01-1974
المسجل رقم 31-88 الصادر في 19 جويلية 1988
التاريخ رقم 83-85 الصادر في 16-02-1985

اسم و لقب و عنوان المؤمن له

الإسم و القبا بالأحرف اللاتينية

M. [REDACTED] SALAH

سارية العمل

في 22 09 1985

من 08 00 14/04/2004

السيارة	رقم خط التأمين
صنف	2008 [REDACTED] 15
نوع	[REDACTED]
رقم التسجيل	[REDACTED]

مطوية أو صنف مطوية

نوع

صنف

المرور

رقم التسجيل

لا تصح هذه الوثيقة سوى بحريية على التأمين بقدمها المؤمن

[Signature]

قائمة الملاحق

شركة الوطنيه للتأمين (2)
Société Nationale d'Assurance

Direction Regionale de
[Redacted]

ORDRE DE SERVICE

RUNDIRA ACTIVERVILLE

RENSEIGNEMENTS DE L'ASSURE
[Redacted]

REMARQUES ET OBSERVATIONS
[Redacted]

[Signature]

[Circular Seal]

قائمة الملاحق

أصول شركة التأمين SAA سنة 2010 إلى 2011

BILAN (PASSIF)		٢٠١١	
PASSIF			
ACTIFS PROPRES :			
capital émis	30 000 000 000,00		30 000 000 000,00
capital non appelé			
réserves et réserves- Réserves consolidées(I)	4 278 242 447,29		4 278 242 447,29
cartes de réévaluation			
carte d'équivalence (I)			
résultat net - Résultat net part du groupe (I)	2 034 287 245,78		2 034 287 245,78
autres capitaux propres - Report à nouveau	0,00		423 265 447,98
Part de la société consolidante (I)			
Part des minoritaires (I)			
TOTAL I	36 312 530 095,07		36 735 805 141,05
ACTIFS NON-COURANTS :			
emprunts et dettes financières assimilés	1 222 803,84		830 000,00
épôts (différés et provisionnés)	27 764 122,41		26 764 305,02
autres dettes non courantes - Fonds de valeurs reçues des assureurs	1 876 201 144,11		1 422 734 803,84
provisions et produits constatés d'avance	1 246 079 285,29		2 756 170 445,41
TOTAL II	30 389 218 356,65		4 015 900 554,27
ACTIFS COURANTS :			
titres et comptes rattachés - Provisions Tech. d'assurances	28 582 126 144,79		27 214 424 407,38
épôts	1 622 227 022,44		1 766 212 790,49
autres dettes	2 322 428 223,52		1 294 428 223,52
discretions Prud'	27 462 278,66		5 475 225,53
TOTAL III	32 554 243 679,41		35 750 340 646,92
TOTAL PASSIF (I+II+III)	69 250 992 130,13		77 501 945 438,24

قائمة الملاحق

خصوم شركة التأمين SAA سنة 2010 الى 2011

BILAN (PASSIF)	
PASSIF	
CAPITAUX PROPRES :	
Capital émis	14 000 000 000,00
Capital non appelé	
Primes et réserves- Réserves consolidées (1)	4 074 202 442,28
Ecart de réévaluation	
Ecart d'équivalence (1)	
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	2 174 207 245,79
Autres capitaux propres - Report à nouveau	0,00
Part de la société consolidante (1)	
Part des minoritaires (1)	
TOTAL I	20 248 409 688,07
PASSIFS NON-COURANTS :	
Emprunts et dettes financières assimilés	1 111 402,00
Impôts (différés et provisionnés)	23 794 100,04
Autres dettes non courantes - Fonds de valeurs reçues des assureurs	1 874 281 148,11
Provisions et produits constatés d'avance	1 144 009 241,18
TOTAL II	3 053 486 491,33
PASSIFS COURANTS :	
Provisions et comptes rattachés - Provisions Tech. d'assurances	20 942 426 144,70
Impôts	1 802 227 902,04
Autres dettes	2 202 400 000,00
Télécoms. Partiel	17 462 078,60
TOTAL III	25 004 516 125,34
TOTAL PASSIF (I+II+III)	48 306 412 304,74

قائمة الملاحق

جدول حسابات النتائج شركة التأمين SAA سنة 2010 إلى 2011

RUBRIQUE		N	
		2010 en Dinars	2011 en Dinars
Ventes de marchandises			
Productions vendues	Productions de l'exercice	100000000	100000000
	Productions de l'exercice précédent	100000000	100000000
	Productions de l'exercice antérieur	100000000	100000000
Produits annexes			
Rabais, remises, ristournes accordés			
Charges d'acquisition sur des Rabais, remises, ristournes		100000000	100000000
Productions stockées au début de l'exercice		100000000	100000000
Productions stockées		100000000	100000000
Subventions d'exploitation			
Productions de l'exercice (Marge d'assurance nette)		100000000	100000000
Achats de marchandises vendues (commodités non stockées)		100000000	100000000
Matières premières			
Autres approvisionnements			
Variations des stocks			
Achats de stocks et de provisions de services		100000000	100000000
Autres consommations (consommations à durée)		100000000	100000000
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats			
Services	Services généraux	100000000	100000000
	Locations	100000000	100000000
	Entretien, réparations et maintenance	100000000	100000000
	Primes d'assurance	100000000	100000000
	Personnel extérieur à l'entreprise	100000000	100000000
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	100000000	100000000
	Publicité	100000000	100000000
	Dépense, location et transports	100000000	100000000
Autres services			
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs		100000000	100000000
Charges de l'exercice		100000000	100000000
Value ajoutée d'exploitation (3-2)		100000000	100000000
Charges de personnel		100000000	100000000
Impôts et taxes et versements assimilés		100000000	100000000
IV Excédent brut d'exploitation		100000000	100000000

قائمة الملاحق

أصول شركة التأمين SAA سنة 2013 الى 2012

BILAN ACTIF

Mois CL 477 (2013-12.0)

ACTIF	N			N - 1
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes de couverts	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Excet d'acquisition - goodwill positif ou négatif			0,00	
Immobilisations incorporelles	98 677 070,83	10 443 355,37	88 233 715,46	88 112 960,48
Immobilisations corporelles				
Terrains	2 252 624 428,79	0,00	2 252 624 428,79	2 241 488 428,24
Bâtiements	4 250 287 988,49	1 493 448 848,09	2 756 839 140,40	4 714 263 940,88
Autres immobilisations corporelles	917 886 453,13	567 381 126,42	350 505 326,71	614 456 114,74
Immobilisations en concession	88 540 648,00	1 405 352,34	87 135 295,66	79 437 476,83
Immobilisations en cours	140 961 363,40	0,00	140 961 363,40	76 473 319,20
Immobilisations financières				
Fonds ou Valeurs Déposées auprès des Cédants	9 275 076,77	0,00	9 275 076,77	12 796 459,24
Autres participations et créances rattachées	2 890 498 983,19	983 762,41	2 890 134 740,98	2 707 949 145,09
Autres titres immobilisés	44 301 736 548,34		44 301 736 548,34	38 988 796 759,91
Prêts et autres actifs financiers non courants	2 441 285,40	0,00	2 441 285,40	1 866 119,02
Impôts différés actif	288 391 796,24		288 391 796,24	361 354 386,37
TOTAL ACTIF NON COURANT	41 771 986 645,13	2 085 494 642,91	39 675 491 992,21	39 542 586 272,81
ACTIFS COURANTS				
Stocks et approvisionnements	1 764 377 073,46	0,00	1 764 377 073,46	1 894 483 771,08
Créances et comptes assimilés				
Créances Débiteurs + Assurés & Intermédiaires d'Assur. Débiteurs	2 776 074 893,13	261 975 487,07	2 514 099 406,06	2 029 493 296,70
Autres débiteurs	1 811 144 312,33	34 288 499,46	1 776 855 812,87	1 440 739 947,47
Impôts et assimilés	848 314 364,07	0,00	848 314 364,07	933 389 842,77
Autres créances et comptes assimilés	86 434 364,07	0,00	86 434 364,07	88 333 671,28
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	475 000 000,00		475 000 000,00	2 493 762 713,34
Trésorerie	2 552 298 498,26	10 804 898,79	2 541 493 600,47	2 542 895 413,28
TOTAL ACTIF COURANT	16 337 347 863,96	317 176 995,46	1 604 316 605,16	16 394 361 517,01
TOTAL GENERAL ACTIF	58 109 334 509,09	2 402 671 638,37	40 279 808 597,37	40 337 347 789,82



قائمة الملاحق

خصوم شركة التأمين SAA سنة 2012 الى 2013

BILAN (PASSIF)		
PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis	20 000 000 000,00	20 000 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées(I)	5 764 560 000,00	4 080 307 000,00
Exacts de réévaluation		
Ecart d'équivalence (I)		
Résultat net - Résultat net part des associés (I)	1 024 980 700,00	1 028 996 000,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00
Part de la société consolidante (I)		
Part des minoritaires (I)		
TOTAL I	26 789 540 700,00	25 109 303 000,00
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières assorties	1 215 000,00	1 215 000,00
Impôts (différés et provisionnés)	0,00	0,00
Autres dettes non courantes + Fonds de Valeurs Répar des Réassureurs	1 499 396 000,00	1 004 500 000,00
Provisions et produits constatés d'avance	3 070 390 000,00	3 091 000 000,00
TOTAL II	4 784 786 000,00	4 310 715 000,00
PASSIFS COURANTS :		
Dettes Provisions et comptes rattachés + Provisions Tech. d'Assurance	30 525 345 000,00	29 071 600 000,00
Impôts	2 007 446 000,00	1 207 300 000,00
Autres dettes	1 007 000 000,00	1 000 000 000,00
Troisième Partie	1 966 000,00	4 700 000,00
TOTAL III	33 500 757 000,00	31 283 600 000,00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	65 075 083 700,00	60 703 618 000,00

قائمة الملاحق

جدول حسابات النتائج شركة التأمين SAA سنة 2013 الى 2012

COMPTÉ DE RESULTAT				
Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises Prestations d'Assurances de l'Exercice		-1.784.713.467,07		-1.886.285.711,00
Production vendue		21.74.022.214,40		19.894.028.027,07
Primes Acquises à l'Exercice				0,00
Prestations de services				0,00
Commissions de Réassurance		21.424.725,14		22.471.400,00
Produits acquis				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffres d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		19.79.739.488,26		1.886.285.711,07
Production associée ou détachée Marge d'Assurance Nette		19.79.739.488,26		1.886.285.711,07
Production immobilière				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice Marge d'Assurance Nette		19.79.739.488,26		1.886.285.711,07
Achats de marchandises vendues Consommés non Stocks	128.433.498,27		563.563.002,74	
Matières premières	0,00		0,00	
Autres approvisionnements	0,00		0,00	
Variations des stocks	0,00		0,00	
Achats d'études et de prestations de services	428.782,00		2.178.084,00	
Autres consommations Documentation & divers	10.888.625,00		2.800.862,00	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		0,00		0,00
Services				0,00
Sous-traitance générale				0,00
Locations	21.287.846,00		17.764.760,00	
Entretien, réparations et maintenance	21.713.028,20		20.792.498,00	
Primes d'assurances	40.123.467,00		39.432.798,00	
Personnel extérieur à l'entreprise	10.888.625,00		10.467.224,00	
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	1.893.344.098,00		1.775.128.971,00	
Publicité	40.813.264,00		41.061.000,00	
Déplacements, missions et réceptions	41.222.222,70		46.646.697,00	
Autres services	228.275.272,00		128.718.488,00	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs		0,00		
II-Consommations de l'exercice	1.791.671.092,27		1.796.822.233,04	
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		2.789.240.416,23		4.102.354.913,09
Charges de personnel	4.252.927.412,00		4.667.892.488,00	
Impôts et taxes et versements	228.225.262,00		476.227.496,24	
IV- Excédent brut d'exploitation		1.308.087.762,23		1.359.235.328,85

قائمة الملاحق

أصول شركة التأمين SAA سنة 2015 الى 2014

BILAN (ACTIF)				
ACTIF	N		N-1	
	Montants Bruts	Amortissements, provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif			0,00	
Immobilisations incorporelles	340 046 250,00	76 567 777,00	263 478 473,00	1 499 962,56
Immobilisations corporelles				
Terrains	6 100 484 730,39		6 100 484 730,39	5 146 138 058,59
Bâtimens	8 556 712 337,00	2 771 801 179,22	5 784 911 157,78	6 422 559 822,27
Autres immobilisations corporelles	1 236 249 691,00	707 221 796,36	529 027 894,64	661 757 241,75
Immobilisations en concession			0,00	0,00
Immobilisations en cours	75 487 611,40		75 487 611,40	100 218 332,71
Immobilisations financières				
Titres et valeurs représentatives Financières Dépôts auprès des banques	8 886 230,00		8 886 230,00	7 322 333,34
Autres participations et créances rattachées	1 151 816 425,34	134 754 829,42	1 017 061 595,92	1 456 440 466,71
Autres titres immobilisés	65 446 275 146,20		65 446 275 146,20	65 259 797 292,22
Prêts et autres actifs financiers non courants	380 149 399,12		380 149 399,12	100 149 415,00
Impôts différés actif	422 711 692,27		422 711 692,27	396 849 786,70
TOTAL ACTIF NON COURANT	96 956 796 100,00	3 139 101 716,00	93 817 694 383,90	96 125 666 709,00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et en-cours Part assurance & Reassu Cédés	2 103 879 300,00		2 103 879 300,00	1 890 119 426,40
Créances et emplois assimilés				
Clients Cédants débiteurs + autres immobilisés d'assurance Débiteurs	6 961 996 477,00	311 870 796,40	6 650 125 680,60	5 180 487 210,60
Autres débiteurs	6 667 600 000,00	70 000 000,00	6 597 600 000,00	1 467 509 962,50
Impôts et assimilés	979 217 236,34		979 217 236,34	867 778 869,34
Autres créances et emplois assimilés	80 475 910,04		80 475 910,04	305 425 160,11
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	440 479 371,14		440 479 371,14	107 307 476,40
Trésorerie	2 405 719 811,00	1 137 796,00	2 403 922 015,00	2 387 447 144,54
TOTAL ACTIF COURANT	19 584 597 900,00	341 871 602,40	19 242 726 297,60	9 690 101 270,24
TOTAL GENERAL ACTIF	116 541 394 000,00	3 480 973 318,40	113 064 000 086,30	105 815 767 979,24

خصوم شركة التأمين SAA سنة 2014 الى 2015

قائمة الملاحق

BILAN D'ANNEE		
PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES :		
Capital déca	20 000 000 000,00	20 000 000 000,00
Capital non affecté		
Primes et réserves: Réserves consolidées	9 122 762 076,39	7 699 299 240,39
Coûts de réévaluation d'évaluation	140 349 421,71	
Coût d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (2)	3 380 764 227,27	2 228 425 229,34
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 692 199 580,00
Part de la société consolidante (3)		
Part des minoritaires (4)		
TOTAL I	32 643 985 725,36	30 947 724 079,03
'ASSIES NON-COURANTS :		
Impôts et dettes fiscales Assoufés	1 713 802,48	1 311 802,48
Coûts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes - Fonds de Valeur Écrite des Bénéficiaires	1 292 398 948,86	1 422 343 176,67
Provisions et produits constatés d'avance	1 038 200 220,00	1 812 344 493,79
TOTAL II	3 044 401 971,34	3 546 799 672,94
'ASSIES COURANTS :		
Impôts et dettes courantes - Provisions - Total d'assurance	40 388 570 115,97	30 471 038 540,34
Autres	1 250 280 970,00	1 249 770 074,80
Autres dettes	4 547 942 841,43	3 895 190 100,14
Autres Passif	220 979 490,07	1 000 000,00
TOTAL III	46 107 773 417,47	35 516 008 715,28
TOTAL PASSIF (I+II+III)	78 672 229 114,17	70 010 521 466,25

جدول حسابات النتائج شركة التأمين SAA سنة 2014 الى 2015

قائمة الملاحق

COMPTÉ DE RESULTAT				
Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises Prestation d'Assurance de l'exercice		44 234 011 354,36		43 947 963 482,28
Production vendue	Produits dérivés Primes Acquis à l'exercice	24 077 942 202,80		23 940 199 713,89
	Prestations de services			
	Vente de travaux terminés Réassurance	561 328 224,21		499 645 375,17
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		68 794 817 344,17		68 722 076 487,26
Production stockée ou déstockée Marge d'assurance Nette		10 796 817 344,17		14 722 076 487,26
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice Marge d'assurance Nette		79 591 634 688,34		83 444 152 974,52
Achats de marchandises vendues Conformément aux stocks			131 476 481,26	
Matières premières			0,00	
Autres approvisionnements			0,00	
Variations des stocks			0,00	
Achats d'études et de prestations de services	606 564,81		1 020 740,00	
Autres consommations Documentation & Divers	0,00		8 849 117,80	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Services externes	Sous-traitance générale	276 814 491,00		
	Locations	35 738 575,50		35 268 575,00
	Entretien, réparations et maintenance	31 148 537,14		40 279 402,07
	Primes d'assurances	35 778 193,09		42 848 626,67
	Personnel extérieur à l'entreprise	36 349 473,43		36 508 735,36
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	1 559 212 526,65		1 581 636 471,31
	Publicité	43 162 588,64		42 879 471,00
	Déplacements, missions et réceptions	107 493 176,28		90 474 207,18
Autres services	307 492 791,96		274 563 776,10	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
B-Consommations de l'exercice	2 471 228 417,08		2 683 191 070,14	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (B-II)		8 073 607 066,19		8 458 885 417,12
Charges de personnel	5 197 081 366,47		5 112 171 343,00	
Impôts et taxes et versements assimilés	311 207 476,49		374 301 968,38	
IV-Excédent brut d'exploitation		2 565 318 223,23		2 972 312 105,74

أصول شركة التأمين SAA سنة 2017 الى 2016

قائمة الملاحق

Société Nationale d'Assurance
Entreprse : SAA

BILAN(Actif)

Série n° : 2004/2018 10/01

Tableau N° 01

As : 31/12/2017

Page : 1

DESIGNATION	Note	MONTANT BRUT	AMORT./PROVISIONS	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
Ecart d'acquisition- Goodwill positif ou négatif					
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	A01	274.876.968,82	145.015.078,24	129.861.890,58	160.925.486,39
IMMOBILISATIONS CORPORELLES					
Terrens	A02	5.371.787.028,59		5.371.787.028,59	5.153.100.528,59
Batiments d'exploitation	A03	18.813.095.495,99	2.584.523.308,83	16.248.572.187,16	16.709.297.025,14
Batiments de placements	A03	1.465.231.323,22	600.313.352,94	864.917.970,28	810.257.425,95
Autres immobilisations corporelles	A04	1.719.348.345,79	856.081.495,03	863.266.850,76	475.613.773,81
Immobilisation en concession		205.267.588,00	24.403.963,41	180.863.624,59	184.464.854,53
IMMOBILISATIONS EN COURS		255.889.753,93		255.889.753,93	157.899.830,11
IMMOBILISATIONS FINANCIERES	A5				
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		5.007.547.846,06	445.753.801,02	4.561.793.845,04	4.707.700.389,00
Autres titres immobilisés		37.383.573.118,45		37.383.573.118,45	44.953.338.751,87
Prêts et autres actifs financiers non courants		331.530.854,31		331.530.854,31	233.485.134,08
IMPOTS DIFFERES ACTIF	A6	743.137.351,98		743.137.351,98	592.103.514,58
FONDS OU VALEURS DEPOSES AUPRES DES CEDANT		6.608.237,03		6.608.237,03	6.900.880,60
TOTAL ACTIF NON COURANT		71.577.868.702,18	4.839.068.669,47	66.738.777.702,71	74.254.548.847,97
PROVISIONS TECHNIQUES D'ASSURANCE	A07				505.862,31
Part de la coassurance cédée					
Part de la réassurance cédée		1.701.181.197,16		1.701.181.197,16	1.791.463.195,17
CREANCES ET EMPLOIS ASSIMILES	A08				
Cessionnaires cédants débiteurs		583.889.828,58		583.889.828,58	699.693.429,58
Assurés, intermédiaires d'assurance et comptes rattachés	A09	6.584.643.354,52	745.700.031,41	5.838.943.323,11	5.157.791.133,28
Autres débiteurs		1.899.047.286,72	41.184.335,43	1.857.862.951,29	2.829.515.911,66
Impôts et assimilés		861.624.967,69	144.719.883,34	716.905.084,35	2.967.679.971,74
Autres créances et emplois assimilés	A10	120.865.572,32		120.865.572,32	107.854.860,75
RESPONSALITES ET ASSIMILES					
Placements et autres actifs financiers courants	A11	4.502.516.000,00		4.502.516.000,00	648.240.000,00
Trésorerie	A12	5.257.865.595,07	699.011,42	5.257.226.583,65	2.732.234.879,89
TOTAL ACTIF COURANT		18.911.443.712,01	832.333.941,90	18.079.109.770,11	18.363.368.664,87
TOTAL GENERAL ACTIF		90.489.312.414,25	5.671.402.611,37	84.817.907.142,10	92.617.917.512,84

خصوم شركة التأمين SAA سنة 2017 الى 2016

قائمة الملاحق

Société Nationale d'Assurance

BILAN(Passif)

Entreprise : SAA

DESIGNATION	Note	MONTANT NET	MONTANT NET - 1
Capital émis	P01	30.000.000.000,00	20.000.000.000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves	P01	2.522.072.287,09	10.900.079.231,89
Ecart d'évaluation		173.109.142,47	173.109.142,47
Ecart d'équivalence			
Résultat net	P02	3.250.884.841,34	3.121.963.055,24
Autres capitaux propres -Raport a nouveau			
Comptes Intermediaire			
TOTAL I - CAPITAUX PROPRES		35.946.086.270,90	34.195.181.429,58
Emprunts et dettes financières	P03	3.783.243.586,53	4.727.343.802,88
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courants		581.890.268,52	1.627.444.854,53
Provisions réglementées	P04	2.288.014.062,70	2.126.438.268,02
provisions et produits comptabilisés d'avance	P04	1.710.055.525,11	1.516.897.279,53
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	P05	1.326.416.961,75	1.406.044.383,73
TOTAL II PASSIF NON COURANT		9.690.420.394,61	11.483.166.589,58
Opérations directes		26.806.584.231,62	26.737.213.162,58
Acceptations		227.824.685,21	409.468.674,00
Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés	P07	2.920.922.089,48	2.314.632.023,14
Assurés et intermédiaire d'assurance	P08	472.849.325,91	479.683.318,60
Impôts	P09	1.366.884.890,15	1.726.566.311,96
Autres dettes	P10	7.878.911.623,44	13.127.570.017,81
TRESORERIE PASSIF	P11	7.534.901,66	62.964.125,31
TOTAL III PASSIF COURANT		38.681.511.747,67	44.858.097.633,38
TOTAL GENERAL PASSIF		85.317.938.413,18	80.456.447.652,54

جدول حسابات النتائج شركة التأمين SAA سنة 2017 الى 2016

قائمة الملاحق

Société Nationale d'Assurance
Entreprise: SAA

COMPTE DE RESULTATS (par nature)

Date: 30/04/2018 09:53

Tableau N° 03

Au: 31/12/2017

Page: 1

DESIGNATION	N°	OPERATIONS BRUTES	DEBITES ET RETROCESSES	OPERATIONS NETTES N	OPERATIONS NETTES N-1
Primes émises sur opérations directes		28.081.588.876,28	3.023.698.316,99	25.057.892.565,29	23.351.916.028,51
Primes acceptées		555.372.951,75		555.372.951,75	772.588.782,28
Primes émises reportées		-49.409.959,82	-136.437.937,23	87.028.977,31	-123.687.629,38
Primes acceptées reportées		181.352.332,22		181.352.332,22	-146.747.988,28
I - PRIMES ACQUISES A L'EXERCICE	001	28.768.044.900,43	2.887.260.379,76	25.881.644.526,57	23.898.631.215,13
Prestations (sinistres) sur opérations directes		13.348.901.806,69	199.254.463,61	13.548.347.353,98	12.731.879.347,83
Prestations (sinistres) sur acceptation		14.136.579,86	-1.028.001,60	15.164.581,51	-1.167.331,58
II - PRESTATIONS(SINISTRE) DE L'EXERCICE	002	13.363.738.786,44	198.226.462,01	13.165.512.324,43	13.738.712.016,31
Commissions reçues en réassurance			-609.418.517,23	609.418.517,23	608.363.318,44
Commissions versées en réassurance			21.914.396,28	-21.914.396,28	-18.171.929,51
III - COMMISSIONS DE REASSURANCE	003		-627.584.160,91	607.904.140,94	590.191.388,93
Subvention d'exploitation d'assurés					
IV - MARGE D'ASSURANCE NETTE	005	13.406.188.113,78	2.184.528.220,85	11.204.637.782,93	11.648.611.467,78
Services extérieurs & autres consommations		2.573.813.352,61		2.573.813.352,61	2.648.452.682,92
Charges de personnel		4.711.090.378,63		4.711.090.378,63	4.763.698.430,62
Impôts, Taxes & versements assimilés		637.091.162,82		637.091.162,82	535.887.656,33
Production immobilière					
Autres produits opérationnels		-380.431.737,02		-380.431.737,02	-338.144.001,58
Autres charges opérationnelles		147.543.864,83		147.543.864,83	143.798.746,02
Dotations aux amortissements, provisions & pertes de valeur		2.234.608.607,80		2.234.608.607,80	1.836.988.959,43
Reprises sur pertes de valeur & provisions		-483.900.489,12		-483.900.489,12	-183.814.077,58
V - RESULTAT TECHNIQUE OPERATIONNEL	004	4.879.399.823,29	2.181.528.320,85	1.977.822.603,38	2.422.829.871,80
Produits financiers		2.186.253.346,75		2.186.253.346,75	1.683.975.649,82
Charges financières		265.768.888,51		265.768.888,51	184.498.539,18
VI - RESULTATS FINANCIERS		1.920.484.458,24		1.920.484.458,24	1.879.477.110,64
VI - RESULTATS ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+)		6.399.815.581,81	2.181.528.320,85	4.898.387.260,32	4.893.382.181,88
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		798.458.258,28		798.458.258,28	649.640.236,00
Impôts créés (variations) sur résultats ordinaires		-151.033.837,40		-151.033.837,40	30.998.891,98
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES		26.832.498.473,22	-2.299.794.212,91	27.213.734.260,41	26.304.187.233,76
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES		24.488.077.311,63	198.226.891,96	24.281.881.419,81	23.444.184.177,88
VII - RESULTAT NET DES RESULTATS ORDINAIRE		2.344.421.161,59	-2.181.528.320,85	2.259.894.840,34	2.859.993.055,88
Eléments extraordinaires (Produits à préciser)					
Eléments extraordinaires (Charges à préciser)					
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE					
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2.344.421.161,59	-2.181.528.320,85	2.259.894.840,34	2.859.993.055,88

أصول شركة التأمين SAA سنة 2018 الى 2019

قائمة الملاحق

BILAN (ACTIF)				
ACTIF	N		N - 1	
	Montants bruts	Amortissements, provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif			0,00	
Immobilisations incorporelles	276.226.790,00	(271.366.675,16)	4.860.114,84	181.889.790,20
Immobilisations corporelles				
Terrains	5.396.432.316,94		5.396.432.316,94	5.393.703.474,96
Bâtimens	21.464.457.007,60	(4.522.330.901,81)	16.942.126.105,79	16.961.772.833,69
Autres immobilisations corporelles	1.493.336.360,00	(1.023.002.272,24)	470.334.087,76	548.673.362,69
Immobilisations en concession	123.527.360,00	(25.947.794,71)	97.579.565,29	176.462.125,27
Immobilisations encours	903.198.536,69			607.425.520,40
Immobilisations financières				
Titres et valeurs assimilées (autres) valeurs déposées auprès des clients	30.493.276,24		30.493.276,24	5.328.080,00
Autres participations et créances rattachées	2.023.267.060,00	(1.825.731.662,24)	197.535.397,76	4.487.224.623,76
Autres titres immobilisés	31.426.204.178,00		31.426.204.178,00	30.284.261.656,56
Prêts et autres actifs financiers non courants	224.294.439,71		224.294.439,71	241.688.762,25
Impôts différés actif	1.361.189.602,25		1.361.189.602,25	964.121.083,16
TOTAL ACTIF NON COURANT	16.479.083.645,27	(4.803.413.704,63)	11.675.670.940,64	67.968.266.630,00
ACTIFS COURANTS				
Disponibilités et assimilés Part majoritaire & minoritaire	2.927.969.928,86		2.927.969.928,86	1.120.266.723,23
Créances et emplois assimilés				
Clients (Cédant débiteur assés intermédiaires d'ass. opt. rattachés)	4.269.422.246,27	(1.867.086.128,26)	2.402.336.118,01	2.320.413.130,14
Autres débiteurs	669.111.986,22	(66.025.242,20)	603.086.744,02	409.079.176,29
Impôts et assimilés	261.247.316,40	(144.759.603,24)	116.487.713,16	39.888.236,63
Autres créances et emplois assimilés	683.031.075,91		683.031.075,91	673.026.596,29
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	9.065.390.980,00		9.065.390.980,00	1.274.164.080,00
Trésorerie	5.847.496.565,14	(58.227.394,22)	5.789.269.170,92	3.429.226.949,89
TOTAL ACTIF COURANT	21.252.973.185,25	(2.585.072.592,56)	18.667.900.592,69	14.764.266.427,29
TOTAL GENERAL ACTIF	37.732.056.830,52	(7.388.486.297,19)	30.343.570.535,40	82.732.533.057,29

خصوم شركة التأمين SAA سنة 2018 الى 2019

قائمة الملاحق

(BILAN (PASSIF))		
PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis	30,000,000.00	30,000,000.00
Capital non appelé		
Dividendes et réserves - Réserves consolidées (1)	4,272,107,284.47	4,272,107,284.47
Écart de réévaluation d'évaluation	173,588,142.47	173,588,142.47
Écart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part de groupe (1)	1,083,762,975.71	1,083,762,975.71
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	36,067,460,399.65	36,527,034,002.12
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières	1,928,228,000.00	1,863,614,000.00
Amortissements et provisions (1) Frais ou valeur nette des réserves	2,361,751,086.44	2,361,751,086.44
Autres dettes non courantes	95,500,000.00	70,400,000.00
Provisions et produits constatés d'avance	5,072,512,000.00	4,750,000,000.00
TOTAL II	9,857,991,086.44	9,045,765,086.44
PASSIFS COURANTS :		
Amortissements, Dettes et comptes rattachés, Provisions Tech, D'assurance	31,134,383,399.48	30,660,000,000.00
Impôts	2,086,130,707.67	2,086,130,707.67
Autres dettes	4,028,149,277.47	3,025,719,415.24
Treasurer Passif	303,000.00	42,071,420.24
TOTAL III	37,551,666,484.62	35,814,921,543.15
TOTAL PASSIF (I+II+III)	73,477,117,968.69	72,386,720,631.71

جدول حسابات النتائج شركة التأمين SAA سنة 2018 الى 2019

قائمة الملاحق

COMPTÉ DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT des Débits	CREDIT des Crédits	DEBIT des Débits	CREDIT des Crédits
Ventes de marchandises prestation d'assurance de l'exercice		12 893 864 000		12 893 864 000
Production vendue				
	Produits - Catégories Produits Agrumes	10 733 943 240		10 697 763 600
	Produits de services			
Produits de location et prestations complémentaires		20 921 070 000		21 194 100 000
Produits annulés				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		12 893 864 000		12 893 864 000
Production stockée ou déstockée Marge d'assurance Nettes		10 493 196 600		12 189 973 000
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		23 387 060 600		25 083 837 000
Achats de marchandises - catégories consommables non stockés	300 110 000,00		282 413 000,00	
Matières premières				
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services	492 960,00			
Autres consommations				
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs	Sous-traitance générale			
	Locations	50 724 000,00		46 141 000,00
	Entretien, réparations et maintenance	70 299 440,00		74 024 220,00
	Primes d'assurances	30 430 000,00		30 000 000,00
	Personnel extérieur à l'entreprise	107 300 000,00		117 024 000,00
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	1 870 907 000,00		1 771 077 000,00
	Publicité	45 200 000,00		50 000 000,00
	Déplacements, missions et réceptions	99 600 000,00		100 000 000,00
Autres services	270 100 000,00		247 000 000,00	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	2 070 360 000,00		2 081 558 000,00	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		21 316 700 600,00		23 002 279 000,00
Charges de personnel	5 475 400 000,00		4 799 411 500,00	
Impôts et taxes et versements assimilés	301 620 000,00		301 200 000,00	
IV-Excédent brut d'exploitation		15 539 680 600,00		17 901 667 500,00